اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو التعليم الجامعي المختلط وعلاقتها ببعض المتغيرات

إعداد

معاذ يوسف ايوب القيام

إشراف

الدكتور ابراهيم محمد يعقوب

تموز ١٩٩٦م- ربيع أول ١٤١٧هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

وقـــل ربــي زدني علمـــــاً

صدق الله العظيم

اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو التعليم الجامعي المختلط وعلاقتها ببعض المتغيرات

إعداد

معاذ يوسف ايوب القيام

بكالوريوس حاسوب الكتروني، جامعة اليرموك ١٩٨٥

دبلوم تربية، جامعة اليرموك ١٩٩٣

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات درجة الماجستير في التربية من جامعة اليرموك،

تخصص: قياس وتقويم

لجنة المناقشة

د. ابراهيم محمد يعقوب.................................رئيسا

أ.د. أحمد سليمان عودة.................................عضوا

أ.د. محمد أحمد الخوالدة.................................عضوا

تموز ١٩٩٦م- ربيع أول ١٤٩٧ هـ

الإهـــداء

أهدي هذا الجهد المتواضع

إلى أهلي وأسرتي

وإلى من شاركني روح هذه الرسالة

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

الحمدلله رب العالمين الذي أعانني على إنجاز هذا الجهد المتواضع، واتقدم بالشكر الجزيل للدكتور ابراهيم يعقوب الذي تفضل بالإشراف على هذه الرسالة وقدم لي من وقته وجهده وعلمه وتوصياته ما أثرى به هذه الدراسة.

كما واتقدم بالشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور أحمد عودة والأستاذ الدكتور محمد الخوالدة لتفضلهما بالموافقة على مراجعة هذه الدراسة وتدقيقها ومناقشتها بموضوعية ولما قدماه من اقتراحات بناءة اسهمت في اغناء هذه الدراسة.

كما واتوجه بالشكز والتقدير إلى زملائي في العمل واصدقائي وخصوصاً السادة عبد الكريم القضاة ومنذر البلعاوي والدكتور محمد عيادات، وذلك لما قدموه لي من تشجيع وتعاون لتسهيل دراستي،

والله من وراء القصد.

المحتويات

فهرس الجداول

فهرس الملاحق

الملخص

اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو التعليم الجامعي المختلط وعلاقتها ببعض المتغيرات

إعداد

معاذ يوسف ايوب القيام

إشراف

الدكتور ابراهيم محمد يعقوب

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو التعليم الجامعي المختلط، وعلى وجه الخصوص حاولت هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما نوع اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو التعليم الجامعي المختلط؟
- هل هناك فروق دالة احصائياً في اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو التعليم الجامعي المختلط تعزى لمتغير الجنس؟
- هل هناك فروق دالة احصائياً في اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو التعليم الجامعي المختلط تعزى لمتغير الكلية؟
- هل هناك فروق دالة احصائياً في اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو التعليم الجامعي المختلط تعزى لمتغير مكان سكن الأسرة؟
- هل هناك فروق دالة احصائياً في اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو التعليم الجامعي المختلط تعزى لمتغير دخل الأسرة الشهري؟
- هل هناك فروق دالة احصائياً في اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو التعليم الجامعي المختلط تعزى لمتغير مستوى تعليم الوالد؟

تألف مجتمع الدراسة من جميع طلبة السنة الرابعة في جامعة اليرموك بمختلف كلياتها والمسجلين للفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٩٥/٩٦. تم اختيار عينة الدراسة من مجتمع الدراسة بالطريقة العشوائية، بحيث كانت وحدة الإختيار هي الشعبة الصفية، فبلغ عدد أفراد عينة الدراسة (٦٢٠) طالباً وطالبة.

قام الباحث ببناء أداة لقياس اتجاهات الطلبة نحو التعليم الجامعي المختلط، وتلخصت خطوات بناء المقياس بتحديد الأبعاد التي تكون عناصر الإتجاهات نحو التعليم الجامعي المختلط، وكتابة الفقرات ومن ثم تحكيمها وتجريبها حيث تكون المقياس في صورته الأولية من (٨٤) فقرة، ثم تم اختيار الملائم منها ليستقر المقياس على (٤٠) فقرة، نصفها موجب والنصف الآخر سالب. وقد تحقق للمقياس دلالات ثبات هي معامل الإتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) والذي بلغت قيمته (٠,٩٣). وكذلك معامل الثبات المحسوب بطريقة الإعادة بفاصل زمني مقداره اسبوعان فكانت قيمته تساوي (٠,٨٩). وكذلك توافر للمقياس دلالات صدق متعددة حيث تمتعت فقرات المقياس بدرجة مقبولة من الإتساق الداخلي فيما بينها حيث كانت قيم معاملات ارتباط الفقرات بالمقياس أعلى من (٠,٣٠) ولجميع الفقرات في المقياس. ودلالة أخرى لصدق المقياس جاءت من نتائج التحليل العاملي الذي أجري على استجابات أفراد عينة الدراسة على المقياس، حيث أظهرت النتائج أن هناك عاملاً عاماً مسؤولاً عن معظم أداء المستجيبين على هذا المقياس، وهو العامل الأول حيث بلغت قيمة الجذر الكامن له (١٥,٤٧) ونسبة ما فسره من التباين (٣١,٢٠)، وهذا ما يعتبر مؤشراً على أن هذا المقياس يقيس سمة عامة هي سمة الإتجاهات نحو التعليم الجامعي المختلط.

وللإجابة عن أسئلة الدراسة قام الباحث بتحليل البيانات الناتجة عن تطبيق الأداة على عينة الدراسة باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار (ت)، وتحليل التباين الأحادي، واختبار نيومان كولز للمقارنات البعدية. وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة أن اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو التعليم الجامعي المختلط كانت حيادية، وأن هذه الإتجاهات تختلف باختلاف الجنس، والكلية، ومكان سكن الأسرة، والدخل الشهري للأسرة، كما وأظهرت النتائج أيضاً أن اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو التعليم الجامعي المختلط لا تتأثر بالمستوى التعليمي للوالد.

وأخيراً فقد تمت مناقشة النتائج، كما تقدمت الدراسة بعدد من التوصيات.

الفصل الاول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمـــة

تشغل بال الكثير من العلماء والمتخصصين في التربية وعلم النفس آليات التعلم، ووسائله، واشكاله، واساليبه، والتي هي احدى اهم تطبيقات نتائج البحوث والدراسات التربوية. ومن الموضوعات التي تضمنتها هذه النتائج واجريت عليها دراسات لاحقة موضوع الاختلاط في التعليم، حيث اجريت عليه دراسات اجنبية عديدة مثل دراسة ديم (Deem, 1984)، ودراسة بانو (Banu, 1986)، ودراسة روف (Ruf, 1993)، أما في البيئة الاردنية فان موضوع الاختلاط في التعليم يعد حديثاً نسبيا وما يزال بحاجة الى المزيد من البحث والدراسة للتعرف على فعاليته، وآثاره، وما يتشكل من اتجاهات نحوه لدى الفئات المختلفة المرتبطة به.

والاختلاط في التعليم الجامعي المعاصر يعتبره بعض اصحاب القرار، ضرورة حتمية لمسيرة التعليم الجامعي، مع أن كثيراً من طلبة العلم، والحريصين عليه، يعانون من هذا الأمر، حيث ظهر هذا واضحاً في دراسة مناصرة (١٩٩٤) والتي أظهرت أن الاختلاط هو مشكلة يعاني منها الجنسان في الجامعات الأردنية، كونه في مرحلة التعليم الجامعي يكون النضج والبلوغ لدى الجنسين قد حصل، بل يكون في أوج الشدة، فتكون المفسدة، ففي سن المراهقة وتحت مظلة الاختلاط ينطلق الطلبة الى تبادل النظرات المسمومة والكلمات الداعية الى الفجور، ونحن نشاهد النتائج

الخطيرة لهذا الاختلاط في هذه المرحلة المفاسد التي عمت، مما وضع العالم أمام مشاكل اخلاقية خطيرة يكاد يستعصي حلها، وأمراض فتاكة استعصى على الطب علاجها.

إن الطابع العام للتعليم الجامعي في الأردن هو الاختلاط في جميع التخصصات، وفي جميع المستويات والمجالات مثل قاعات التدريس والمكتبات والمقاصف والمختبرات والممرات والحدائق، ولا شك أن لهذا الاختلاط اثاره ونتائجه السلبية على الجنسين ومن المشكلات التي تترتب على الاختلاط ما يلي:-

١- مشكلات اخلاقية.

وذلك بسبب المبالغة في التبرج والسفور من الطالبات والتصنع من قبل الطرفين، وضعف الوازع الديني، وتعرض الطالبات لمضايقات الطلاب، هذا مع ملاحظة الفرق في حجم وانتشار هذه المشكلات بين جامعة وأخرى، ولا شك أن نسبة وجودها في جامعاتنا الأردنية أقل من انتشارها في جامعات غير اسلامية وفي بلاد غير اسلامية، لوجود بعض الضوابط والقيم المستمدة من الشريعة الاسلامية، إلا أنه يجب استهجان هذه الأمور، لأنه يفترض أن لا تكون تلك المظاهر في دولة دينها الاسلام.

٢- مشكلات نفسية:

وذلك بسبب القلق والاضطراب والخوف من الجنس الآخر نتيجة ما يرى من ممارسات خاطئة، وكذلك الصراع الداخلي الذي يحدث في نفس الطلبة نتيجة الاختلاط

٣- مشكلات اقتصادية:

وتتمثل هذه المشكلات في

- محاولة اظهار كل من الجنسين كرمه وسخاءه أمام الجنس الآخر، وفي هذا تحمل مسؤوليات مادية كثيرة.

- المبالغة في النفقات على اللباس والمظهر الخارجي من قبل الجنسين وخاصة الطالبات.

٤- **مشكلات أكاديمة**

وتتمثل بالأمور التالية:

- عدم الحرية في النقاش أثناء المحاضرات وهذا يظهر في عدم رغبة الطلبة بالمشاركة في الدرس خوفاً من أن يخطئ أحدهم فيحرج أمام الجنس الآخر.
- تعاطف بعض المدرسين مع الطالبات وذلك على حساب الطلاب.
- التغيب عن المحاضرات بسبب انشغال كل جنس بالآخر.
- فيه قتل للوقت لكثرة التفكير بالجنس الآخر.
- ضعف التحصيل العلمي.

وتحظى الاتجاهات بمكانة بارزة في مجالي التربية، وعلم النفس ويرجع ذلك الى الدور الذي تقوم به الاتجاهات كموجهات للسلوك يمكن الاعتماد عليها في التنبؤ بنوع السلوك الذي يمكن ان يقوم به الفرد. والاتجاهات تضفي على ادراك الفرد ونشاطاته معنى يساعده على انجاز الكثير من الاهداف، وان دراسة الاتجاهات ستبقى اهم الحاجات اللازمة لتفسير السلوك الانساني بغرض مواجهة المؤثرات التي تعمل على تكوين الاتجاهات السلبية (عودة، ١٩٩٠).

ولأهمية التعرف على اتجاهات الافراد والجماعات في المجتمع تصدت البحوث والدراسات التربوية الى دراسة الاتجاهات وقياسها، ومعرفة العوامل التي تؤثر بها، وتأتي هذه الدراسة كمحاولة للتعرف على آراء، واتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو التعليم الجامعي المختلط.

مفهوم الاتجاه:

يعد مفهوم الاتجاه من اهم المفاهيم التي شاع استخدامها في الدراسات النفسية والاجتماعية، ويعتبر من اهم المفاهيم في مجال علم النفس الاجتماعي، كونه

يشغل مركزاً محورياً بين جميع العمليات النفسية للانسان.

والاتجاه الاجتماعي استعداد نفسي يؤهل الفرد كي يستجيب على نحو معين وبصفة مستمرة حيال الاشخاص، والموضوعات، والمواقف التي تقابله في الحياة. وقد تعددت تعاريف علماء النفس «لطبيعة مفهوم الاتجاه». فقد أرجعه العلماء والباحثون في البداية الى دوافع الفرد وحاجاته الفسيولوجية، والعضوية. ومن هؤلاء العلماء البورت Allport ودوب Doop. ويعرف البورت Allport الاتجاه بانه «حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي تنظم من خبرة الشخص، وتكون ذات تأثير توجيهي أو ديناميكي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثيرها هذه الاستجابة» (الشرع، ١٩٨٣).

ويرى دوب Doop ان الاتجاه «هو دافع كامن يؤدي الى استجابة ذات دلالة اجتماعية تجاه موضوع معين في مجتمع معين». (منيب، ١٩٨٣).

كما وتذكر منيب (١٩٨٣) ان بعض العلماء يرجعون الاتجاه الى الدوافع الاجتماعية كالعالم فاريس Faris الذي يعرف الاتجاه بانه «دوافع اجتماعية مكتسبة وليست فطرية، ويعمل على تنظيم خبرة الفرد، ويحدد استجابته تجاه الموضوعات والاشخاص، كما يعتبر الاتجاه بمثابة الطاقة الكامنة الموجهة لنشاط الفرد وسلوكه». ويعرف ثيرستون Thurston الاتجاه بانه «درجة من الاستجابة السالبة او الموجبة ترتبط لدى الفرد بعوامل نفسية». أما بوجاردوس Bogardus فيعرف الاتجاه بانه «تكوين عقلي ذو طابع نزوعي يصبح له قيمة موجبة اذا كان موضوعاً مفضلاً لدى الفرد، او ذو قيمة سالبة اذا لم يفضله، ومن ثم يوجه سلوك الفرد وانفعاله ويتضمن الاتجاه بذلك جانباً معرفياً، وجانباً نزوعياً».

ويتصور معظم الباحثين النفسيين أن الإتجاه مفهوم يعبر عن نسق أو تنظيم لمشاعر الشخص ومعارفه وسلوكه، أي استعداده للقيام بأعمال معينة. ويتمثل في درجات من القبول والرفض لموضوعات الإتجاه. (السير، ١٩٧٩).

أما مرعي وبلقيس (١٩٨٤) فقد اشارا الى ان كل من نيوكمب (Newcomb) وتيرنر (Turner)، وكنفرس (Converse) عرفوا الاتجاه من وجهة نظر معرفية على انه «تنظيم لمعارف ذات ارتباطات موجبة او سالبة». كما وعرفوه من وجهة نظر دافعية بانه «حالة من الاستعداد لاستثارة الدافع، فاتجاه المرء نحو موضوع معين هو استعداد لاستثارة دوافعه فيما يتصل بذلك الموضوع».

ومع الاختلاف في وجهات النظر حول مفهوم الاتجاه وطبيعته، الا ان هناك اتفاقاً على عناصر رئيسية يفترض ان تتضمنها الاتجاهات. اذ يمكن القول بأن الفرد يكتسب الاتجاهات بنفس الطريقة التي يكتسب فيها المعارف الاخرى، علاوة على ذلك فهي دوافع للاستجابة يمكن تمييزها عن حالات الاستعداد في انها تدفع الفرد نحو الاستجابة التقويمية، وبذلك يمكن الاشارة الى الاتجاهات على انها نزعة للمواجهة والتجنب، والتفضيل أو عدم التفضيل (محسن، ١٩٨٩)

لذا يمكن القول ان الاتجاه هو استعداد ادراكي عاطفي، ومعرفي يتسم بالتنظيم بصفة دائمة أو مؤقتة تدفع الفرد للاستجابة للمثيرات البيئية بطريقة تعكس خبراته وتجاربه السابقة، ومما تقدم يمكن القول ان الاتجاهات تنشأ وتنمو وتتبلور من خلال التفاعل الاجتماعي للفرد مع المجتمع، وان اول مراحل تكوين الاتجاه هي مرحلة الوعي والادراك.

وتشير الاتجاهات الى نزعات تؤهل الفرد للاستجابة بانماط سلوكية محددة، نحو اشخاص او افكار او حوادث او اوضاع او اشياء معينة، وتؤلف نظاماً معقداً تتفاعل فيه مجموعة كبيرة من المتغيرات المتنوعة، وان اية محاولة لتحليل طبيعة الاتجاهات او ديناميكيتها، ستنطوي على تبسيط مخل بهذه الطبيعة. ولعل افضل طريقة للوقوف على طبيعة الاتجاهات دون اخلال فيها، هي ان ننظر اليها من خلال مكوناتها وخصائصها ووظائفها (نشواتي، ١٩٨٥).

وفيما يتعلق بمكونات الاتجاهات فيذكر زيتون (١٩٨٨) الى ان الاتجاه مفهوم مركب يتكون من ثلاثة مكونات متداخلة ومتكاملة وهي: المكون المعرفي، والمكون الوجداني (الانفعالي)، والمكون السلوكي. فالمكون المعرفي يمثل المرحلة الاولى لتكوين

الاتجاه، وهو يتضمن مجموعة المعارف والمعتقدات المرتبطة بموضوع الاتجاه. أما المكون الوجداني (الانفعالي) فيمثل المرحلة الثانية في تكوين الاتجاه وهو يتضمن شعور الفرد بالارتياح او عدم الارتياح، وبالتأييد أو الرفض لموضوع الاتجاه. أما المكون السلوكي فيمثل المرحلة الثالثة في تكوين الاتجاه، وهو يتضمن مجموعة الانماط السلوكية او الاستعدادات السلوكية التي تتسق مع المعارف والانفعالات المتعلقة بموضوع الاتجاه.

وفيما يتعلق بخصائص الاتجاهات فيذكر بلقيس ومرعي (١٩٨٤) بان الاتجاهات قابلة للاكتساب، والتعلم، والانطفاء. وانها ترتبط بالادراك ارتباطاً مباشراً، كما انها تتأثر بخبرة الفرد، وتؤثر فيها بمعنى انها نتاج الخبرة وعامل توجيه فيها. كما ويذكر المؤلفان ان الاتجاهات غير ثابتة وانها قابلة للتغيير والتطوير تحت ظروف معينة. ويمكن الاستدال على الاتجاه من سلوك الفرد، وهو دينامي يحرك سلوك الفرد نحو الموضوعات التي تنظم حولها هذا الاتجاه. اضافة الى ان الاتجاه قابل للقياس بأدوات وأساليب مختلفة وقد يكون الإتجاه ايجابياً، أو سلبياً أو في موقع ما بين هذين الطرفين. وان من الاتجاهات ما هو عام ومنها ما هو خاص، ومنها ما يغلب عليه الطابع الذاتي، ومنها ما هو قوي ومنها ما هو ضعيف، ومنها ما هو واضح، ومنها ما هو غامض.

أما بالنسبة لوظيفة الاتجاهات فقد اتفق العديد من العلماء على ان وظيفة الاتجاه وظيفة دافعية، حيث يعد بمثابة القوة المحركة والمنشط لسلوك الانسان (منيب، ١٩٨٣)، ويرى سلامة (١٩٧٤) ان للاتجاهات وظيفة تنظيمية، ذلك انها تيسر للانسان القدرة على ان يتعامل مع المواقف السيكولوجية المتعددة على نحو مضطرد متسق، يجمع ما لديه من خبرات متنوعة في قالب واحد منظم.

قياس الاتجاهات:

بدأت عملية قياس الاتجاهات في العشرينات من القرن الحالي حيث قام بوجاردوس (Bogardus) بوضع اول مقياس للبعد الاجتماعي، وتبعه ثيرستون،

وتشيف (Thurstone &Chave) حيث قاما بتصميم مقياس للاتجاهات نحو الدين، وقدم ليكرت (Likert) بعد ذلك ذلك مقاييس أخرى للاتجاهات، وتطورت عملية القياس في هذا المجال الى أن أصبحت مقاييس الاتجاهات تعد بالعشرات.

وعملية قياس الاتجاهات يجب ان تخضع لضوابط جيدة، تمكن من الحصول على بيانات صادقة عن موضوع الاتجاه المراد قياسه، ومن العوامل التي تساعد في الوصول الى مثل هذه البيانات الصادقة، وضوح عبارات المقياس وتمثيلها لموضوع الاتجاه المراد قياسه، واحساس المستجيب بأهمية التعبير عن رأيه بصراحة، وكذلك احساسه بالاطمئنان التام عند التعبير عن رأيه، وهناك عدة انماط من المقاييس المستخدمة في قياس الاتجاهات، واستُخدم في هذه الدراسة واحد من هذه الانماط هو نمط ليكرت، وسيتم الحديث عن اجراءات تطوير هذا المقياس في الفصل الثالث من هذه الدراسة.

أهمية الدراسة:

ان رسالة الجامعات في هذه الايام لم تعد مقصورة على تزويد الطلبة بالمعارف والمعلومات فحسب، بل ان فلسفتها التربوية اتسع نطاقها، وتعددت اغراضها واتجاهاتها، لتشمل الاسهام في بناء شخصية الطالب الجامعي من جميع جوانبها العقلية، والجسمية، والاجتماعية، والانفعالية. ومن اكثر الدراسات التي اخذت اهتماماً كبيراً من قبل الباحثين هي دراسة اتجاهات الطلبة نحو موضوعات مختلفة، وعلاقة هذه الاتجاهات بغيرها من المتغيرات كالجنس، والتحصيل، والتخصص.

وتنبع اهمية هذه الدراسة من خلال سعيها للكشف عن اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو التعليم الجامعي المختلط، وان معرفة اتجاهات الطلبة نحو التعليم الجامعي المختلط لها اهمية بالغة، حيث يمكن للقائمين على مؤسسات التعليم الجامعي أن يأخذوا هذه الاتجاهات بعين الاعتبار سواء كانت هذه الاتجاهات ايجابية، او سلبية، حيث يمكن لهذه الاتجاهات ان تؤثر ايجابياً او سلبياً على تحصيل الطلبة الاكاديمي وعلى اقبالهم على الدراسة الجامعية وكذلك على انتمائهم الى الجامعة التي يدرسون فيها، كما وقد تؤثر هذه الاتجاهات على الجوانب الانفعالية والقيمية المترسخة لديهم.

كما وان لهذه الدراسة اهمية كونها تدرس لاول مرة، حيث لم يسبق لأي باحث ان قام بهذه الدراسة في المجتمع الاردني، وذلك في حدود اطلاع الباحث على المراجع والدراسات المتوفرة في المكتبات الاردنية. وتعود اهمية دراسة الاتجاهات نحو التعليم الجامعي المختلط، كونها تتعلق بالتعليم، ولا ننسى ما للتعليم من اهمية من الناحية الدينية، والوطنية.

ونظراً للانتشار الواسع للتعليم المختلط في معظم الجامعات العربية، فان لهذه الدراسة اهميتها كونها تسهم في تشجيع الباحثين مستقبلاً للقيام ببحوث ودراسات ميدانية مماثلة لقياس اتجاهات طلبة الجامعات والمعاهد او المدارس نحو التعليم المختلط. كما تساعد هذه الدراسة في اثراء المكتبة العربية بدراسة جديدة تضاف الى العديد من الدراسات في مجال الاتجاهات، والمقاييس المختلفة.

مشكلة الدراسة

تحاول هذه الدراسة، القاء الضوء على مشكلة من مشكلات التعليم المعاصر، وهي مشكلة التعليم المختلط، حيث يعد التعليم المختلط قضية جدلية في المجتمعات العربية الاسلامية بشكل عام، والمجتمع الأردني بشكل خاص، وهناك مجموعة من التساؤلات تطرح نفسها عند تناول مشكلة التعليم المختتلط ومنها:-

- هل التعليم المختلط نظام تعليمي مقبول أم مرفوض؟
- هل يزيد التعليم المختلط من التعلم والتحصيل؟
- هل يؤدي التعليم المختلط إلى اضطرابات نفسية لدى الطلبة؟

وتحاول هذه الدراسة، التعرف إلى اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو التعليم الجامعي المختلط والتي يمكن من خلالها الاجابة عن الأسئلة السابقة، والمتعلقة بمشكلة التعليم المختلط، مع أن الحاجة ماسة لإجراء مزيد من الدراسات، والتي تتناول اتجاهات فئات أخرى من المجتمع الأردني نحو التعليم المختلط في هذه المرحلة. وفي مراحل دراسية أخرى.

اسئلة الدراسة:

تحاول هذه الدراسة الاجابة عن الاسئلة التالية:

١- ما نوع اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو التعليم الجامعي المختلط: ايجابية ام سلبية، ام حيادية؟

٢- هل هناك فروق دالة احصائيا في اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو التعليم الجامعي المختلط تعزى لمتغير الجنس؟

٣- هل هناك فروق دالة احصائياً في اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو التعليم الجامعي المختلط تعزى لمتغير الكلية التي يدرس فيها الطالب؟

٤- هل هناك فروق دالة احصائياً في اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو التعليم الجامعي المختلط تعزى لمتغير مكان سكن الاسرة؟

٥- هل هناك فروق دالة احصائياً في اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو التعليم الجامعي المختلط تعزى لمتغير دخل الاسرة الشهري؟

٦- هل هناك فروق دالة احصائياً في اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو التعليم الجامعي المختلط تعزى لمتغير المستوى التعليمي للوالد؟

محددات الدراسة:

تجرى هذه الدراسة في ضوء المحددات التالية:

١- اقتصرت عينة الدراسة على طلبة السنة الرابعة في جامعة اليرموك لان هذه الفئة من الطلبة اكثر فئة تعايشت مع نظام التعليم الجامعي المختلط.

٢- ان اداة القياس التي استخدمها الباحث في هذه الدراسة هي اداة لقياس اتجاهات الطلبة نحو التعليم الجامعي المختلط، وهي من اعداد الباحث وتطويره.

التعريفات الاجرائية:

تشتمل هذه الدراسة على مصطلحات استخدمت فيها وفقاً للسياق وهي:

١- الاتجاه: يعرف الاتجاه في هذه الدراسة بالعلامة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الاتجاهات نحو التعليم الجامعي المختلط الذي اعد من قبل الباحث.

٢- التعليم الجامعي المختلط: هو التعليم الذي يتم داخل الحرم الجامعي، حيث يتساوى فيه الطلاب والطالبات في القبول في التخصصات المختلفة، وفي التسجيل في اية شعبة يريدها، وفي الجلوس على اي مقعد في غرفة المحاضرة، وفي جميع الحقوق والواجبات.

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

يندر وجود دراسات حول اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو التعليم المختلط وخاصة في المجتمع العربي، لذا فقد تم تقسيم هذا الفصل الى قسمين هما:

١- بعض الآراء المختلفة في التعليم المختلط.

٢- دراسات تناولت علاقة التعليم المختلط ببعض المتغيرات.

وفيما يلي مراجعة لهذه الدراسات.

أولاً: بعض الآراء المختلفة في التعليم المختلط.

ان من طبيعة هذا الكون التغير وعدم الثبات، وكذلك من طبيعة الناس الذين يعيشون في هذا الكون حب التغيير والتجديد، ولكنهم مع حبهم الى التغيير والتجديد نجدهم ينقسمون امام كل جديد الى قسمين، قسم يؤيد هذا التجديد ويدافع عنه وقسم اخر يعارض التجديد ويقاومه. ويعد نظام التعليم الجامعي المختلط من الانظمة الجديدة، لذلك نجد من يؤيد هذا النظام ويروج له وفي نفس الوقت هناك من يعارض هذا النظام ويحذر منه، وفيما يلي عرض موجز لبعض الآراء التي تؤيد أو تعارض التعليم المختلط.

من الآراء التي تعارض التعليم الجامعي المختلط رأي عائشة جاسم التي اوردت في كتابها «فلنكن صرحاء يا دعاة الاختلاط» (جاسم، ١٩٨٥) بعض الاحصائيات والنتائج للتعليم المختلط في المجتمع الغربي، ومنها ان نسبة الحبالى من تلميذات

المدارس الثانوية الامريكية قد بلغت في احدى المدن ٤٨٪ وان الفضائح الجنسية في الجامعات الامريكية بين الطلاب والطالبات تزداد وتتجدد كل يوم، وان ١٢٠ الف طفل انجبتهم فتيات بصورة غير مشروعة لا تزيد اعمارهن عن العشرين عاماً وان كثيرات منهن من طالبات الكليات والجامعات.

كما وذكرت الكاتبة في كتابها (جاسم، ١٩٨٥) ان الاقلام العربية المروجة لفكرة التعليم المختلط والالسنة الناطقة بها هي عبارة عن محاولات تسعى الى جعل المجتمع العربي صورة مكررة من المجتمع الاوروبي، وان فكرة التعليم المختلط فكرة تغالط الفطرة التي جبل الانسان عليها، وهي ميل الرجل للمرأة، وميل المرأة للرجل، وهذا بدوره يقود الى الفوضى وعدم ضبط الامور واضطراب المجتمع وشيوع الاذى بين الناس.

وخلاصة رأي الكاتبة ان التعليم المختلط قضية من القضايا التي يسعى عن طريقها تلامذة التغريب الى تفكيك المجتمع المسلم بحجة بنائه، والى تدمير البيت المسلم بحجة تطويره والى خلق صراع بين الرجل والمرأة بحجة استقلاليتها، وهم يسعون الى جعل الانسان المسلم صورة قريبة من الانسان الغربي.

ورد المؤيدون للتعليم المختلط بقسوة وشدة على معارضيهم واطلقوا عليهم اسم الرجعيين واوردوا بعض الادلة التي تؤيد الاختلاط والتعليم المختلط، ومنهم الدكتور احمد شوقي الفنجري حيث ذكر في كتابه «الاختلاط في الدين والتاريخ وعلم الاجتماع» بعض الادلة التي تؤيد الاختلاط والتعليم المختلط منها:

١- ان الآيات التي تتحدث عن لزوم البيوت والحجاب هي آيات تخص نساء النبي صلى الله عليه وسلم، وان تفسير الآيات لا يعني الزام المرأة البيت لا تبرحه او منعها من الاختلاط بالناس.

٢- هناك مجموعة فوائد للتعليم المختلط وللاختلاط مثل حرية اختيار شريك الحياة، والوفاق في الحياة الزوجية، وعدم تفكيك الاسرة المسلمة، واصلاح الاخلاق، كما وان التعليم المختلط يظهر العبقرية، والطموح، ويقتل الكسل والخمول. (الفنجري، ١٩٨٧).

وابدى الدكتور عبد العزيز الخياط رأيه في التعليم المختلط في ندوة عقدت في جامعة الازهر عام ١٩٨٧، وخلاصة رأي الدكتور الخياط ان الحكم في تعليم البنات والبنين صغاراً قبل ان تصل الفتاة حد الاشتهاء جائز لا شبهة فيه، اذ ليس هناك مظنة المفسدة ولا يكون الاختلاط سببا لها، وهذا ينسجم مع التعليم في محاضن الاطفال ورياضها والصفوف الابتدائية الاولى، اما التعليم المختلط بعد ذلك اي عند قرب نضوج الفتى والفتاة وفي سن البلوغ الذي يسمى بسن المراهقة، او التعليم المختلط في الجامعات فيرى الدكتور الخياط ان الحكم في ذلك الجواز ولكن بشروط شرعية وهي عدم توفر البديل للتعليم المختلط، وان يكون مجتمع الانفصال حاصلاً بين الطلاب والطالبات في حجرات الدرس، وان يلتزم الطالب والطالبة بآداب الشرع في اللباس والحديث والمخالطة، وان تكون صفوف الطالبات خلف صفوف الطلاب. (الخياط، ١٩٨٧).

كما واورد الميداني (١٩٨٥) توصيات المؤتمر العالمي للتعليم الاسلامي والخاصة بتعليم البنات والذي عقد في مكة المكرمة عام ١٩٧٠، وهذه التوصيات هي:

١- ان المؤتمر يرى ان البلاد التي اقامت نظماً مختلطة للتعليم، وعلمت الفتاة على مناهج موضوعة في الاصل لتناسب طبيعة الرجل واحتياجاته، ومتجاهلة طبيعة المرأة ووظيفتها الانسانية والاجتماعية، قد بدأت نتائج تلك النظم تظهر في مجتمعاتها، من فساد خلقي، وتفسخ في الاسرة، ونقص في رعاية النشئ، وتشرد الاجيال الناشئة وجنوحها الى الاجرام والشذوذ، لذلك يوصي المؤتمر بأن يكون تعليم البنات مستقلاً عن تعليم البنين.

٢- يوصي المؤتمر بوضع نظام خاص مبني على اسس علمية مدروسة لتعليم البنات، يقوم على استقلال الدراسة في كل مراحل التعليم، ويراعى فيه ما يناسب طبيعة المرأة، وما يحتاج اليه المجتمع من خدمات نسوية، ويحقق ما يهدف اليه الاسلام من المحافظة على الفطرة السوية لكل من الرجل والمرأة، والمحافظة على الاسرة، والاخلاق الفاضلة، ويعمل على مراعاة التخصصات الوظيفية الفطرية، وفي ذات الوقت يسعى فيه الى نشر التعليم بين النساء

على اوسع نطاق، لان طلب العلم فريضة على المسلمين كافة رجالا ونساءً.

أما رأي الدكتور انيس احمد حول التعليم المختلط في الباكستان فانه يرى ان تنمية الفرد وبناء شخصية الطالب تحتاج الى توافر المناخ التعليمي المتفتح الخلاق غير العدواني، وهذا ما لا يتوفر في الجامعات الباكستانية بما تقدمه من نظام تعليم علماني مختلط، فالفتاة بعد ان امضت ما بين ١٢-١٤ سنة في مناخ تعليمي ودي وسط زميلاتها من الطالبات، تأخذ العلم من مدرساتها، تجد نفسها فجأة وسط جمهرة من الشباب من الطلاب والمدرسين، حتى في الغرب في مثل هذه المواقف كما تدلنا التقارير الطبية ان الفتيات يعانين من اضطرابات نفسية وعاطفية وجسدية (احمد ١٩٨٤).

من خلال استعراضنا للآراء السابقة نجد ان بعضها يؤيد التعليم المختلط والبعض الآخر يعارض هذا النوع من التعليم، وهناك بعض الآراء التي تسمح بالتعليم المختلط اذا كان لا بد منه ولكن بحدود وشروط معينة كرأى الدكتور الخياط الذي يسمح بالتعليم المختلط في المراحل المبكرة من التعليم حيث لا يوجد اي مخاطر وكذلك يسمح بالتعليم الجامعي المختلط حيث لا يتوفر البديل لذلك، ويضع بعضاً من الشروط التي تحمي المجتمع واطراف العملية التعليمية التعلمية من المفاسد والوقوع في الفتنة.

ثانيا: الدراسات التي تناولت علاقة التعليم المختلط ببعض المتغيرات

أجرت ديم (Deem, 1984) دراسة حول اثر التعليم المختلط على التحصيل وذلك في احدى المدارس الامريكية، وتبين للباحثة ان الطلاب اكثر تحصيلاً في المواد العلمية من الطالبات وأن الطالبات أكثر تحصيلاً في المواد الادبية من الطلاب، وكذلك اثبتت هذه الدراسة ان تحصيل الطالبات في المواد العلمية يرتفع عندما يكون التعليم منفصلاً اي دون اختلاط.

كما وقام بانو (Banu, 1986) بدراسة تهدف الى تقصي اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في نيجريا نحو العلوم، وعلاقة هذه الاتجاهات بنوع التعليم، مختلطاً او

منفصلاً. وتكونت عينة الدراسة من طلبة ست مدارس ضمت مدارس مختلطة ومدارس وحيدة الجنس، وقد اظهرت نتائج هذه الدراسة ان اتجاهات الطلاب نحو العلوم افضل من اتجاهات الطالبات. وان اتجاهات الطالبات نحو العلوم في المدارس وحيدة الجنس كانت افضل من اتجاهات الطالبات في المدارس المختلطة.

وقامت هاريز (Harris, 1986) بدراسة تهدف الى التعرف على اثر التعليم المختلط على التفاعل مع الجنس الآخر، وقد اجريت الدراسة على عينة مكونة من (٥٢٨) طالباً وطالبة من طلبة الفصل الاول في احدى الجامعات الاسترالية، كانوا قد جاءوا الى الجامعة من مدارس مختلطة ومدارس وحيدة الجنس، وتشير نتائج هذه الدراسة الى ان التعليم المختلط له بعض المنافع المتمثلة في تعزيز التفاعل بين الجنسين.

كما واجرى روز (Rose, 1993) دراسة تهدف للتعرف على اتجاهات الطالبات نحو الرياضيات وعلاقة هذه الاتجاهات بنوع التعليم، مختلطاً أو منفصلاً، وذلك في احدى المدارس الثانوية الامريكية. واشارت نتائج هذه الدراسة الى ان اتجاهات طالبات التعليم المنفصل نحو الرياضيات كانت اعلى من اتجاهات طالبات التعليم المختلط.

كما واجرى برويلز (Broyles, 1993) دراسة تهدف الى الكشف عن التغير في مفهوم الذات نتيجة الانخراط في تعليم مختلط. حيث قام الباحث بتسجيل علامة كل فرد من افراد المجموعة المعنية بالدراسة على استبانة لمفهوم الذات، وذلك في بداية العام الدراسي، تم اعادة تطبيق الاستبانة في نهاية العام الدراسي لمعرفة التغير في مفهوم الذات نتيجة الاختلاط، ولم تشر نتائج الدراسة الى اي تغيرات في مفهوم الذات مع مرور الوقت يعزى للاختلاط.

وقام روف (RUF, 1993) بدراسة للتعرف على اثر التحول من تعليم منفصل الى تعليم مختلط على اتجاهات الذكور والاناث، نحو مادة الرياضيات. وتم اجراء اختبار قبلي، وبعدي لعينة الدراسة، وقد اشارت نتائج الدراسة الى ان اتجاهات الاناث نحو الرياضيات قد انخفضت نتيجة الاختلاط، اما اتجاهات الذكور فبقيت ثابتة.

كما واجرى فلاندرز (Flanders, 1993) دراسة لاختبار العلاقة بين تغيير نوع التعليم من مختلط الى منفصل او العكس وبين دور الجنس وعوامل التحصيل الحافزية. وضمت عينة الدراسة طلبة من مدارس متوسطة ومدارس ثانوية تحولت حديثاً الى التعليم المختلط. واشارت نتائج الدراسة الى زيادة رغبة الطلبة في العمل نتيجة الاختلاط، ولم تشر النتائج الى اية فروق بين الذكور والاناث في جميع عوامل التحصيل الحافزية، وسجل طلبة المدارس الثانوية نتائج اعلى في جميع عوامل التحصيل الحافزية من طلبة المدارس المتوسطة لدى الذكور والاناث.

وقام ولسن (Wilson, 1994) بدراسة تهدف الى الكشف عن الفروقات في التفاؤل بين الاناث في اجواء تربوية مختلطة، والاناث في كليات يغلب فيها وجود الذكور (اي اكثر من ٧٠٪ من الطلبة ذكوراً)، وتكونت عينة الدراسة من ١٦٤ طالبة موزعة على المجموعتين، وطبق على العينة استبانة ذات اسلوب وصفي. واشارت نتائج هذه الدراسة الى انه لا يوجد فرق دال احصائياً بين المجموعتين بالنسبة للتفاؤل.

واجرى مكمهون (Mcmahon, 1994) دراسة حول اثر الجنس ونوع السكن في الجامعة (مختلط، احادي الجنس) على تطوير العلاقات الشخصية بين طلبة السنة الاولى في جامعة كارولينا الجنوبية، وتوصل الباحث الى ان لنوع السكن في الجامعة تأثيراً كبيراً في تطوير العلاقات الشخصية بين الطلبة ولصالح السكن المختلط، كما واشارت نتائج هذه الدراسة الى ان للجنس دوراً كبيراً في تطوير العلاقات الشخصية بين الطلبة ولصالح الاناث.

وتلخيصاً لما تقدم يمكن القول أن نتائج الدراسات المتعلقة بالتعليم المختلط أظهرت ان التعليم المختلط يؤدي الى انخفاض في اتجاهات الطالبات نحو المواد العلمية مثل العلوم والرياضيات، وهذا بدوره يؤدي الى إنخفاض في التحصيل في تلك المواد وان اتجاهات الذكور نحو المواد العلمية لا تتأثر بنوع التعليم. كما بينت نتائج هذه الدراسات ان التعليم المختلط له بعض المنافع مثل تعزيز التفاعل بين الجنسين، وزيادة الرغبة في العمل، ويساعد في تطوير العلاقات الشخصية بين الطلبة.

الفصل الثالث

الطريقة والاجراءات

يتناول هذا الفصل وصفاً لمجتمع الدراسة، وعينتها، والطريقة التي اختيرت فيها، كما ويتضمن عرضاً كاملاً لمراحل، وخطوات تطوير اداة قياس الاتجاهات نحو التعليم الجامعي المختلط، واجراءات التطبيق والتصحيح، والطرق الاحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات، واستخراج النتائج، وكذلك مؤشرات الصدق والثبات للمقياس، ومتغيرات الدراسة.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة السنة الرابعة في جامعة اليرموك بمختلف كلياتها، والمسجلين للفصل الاول للعام الدراسي ١٩٩٦/٩٥م. والبالغ عددهم (٣١٠٠) طالباً وطالبة كما هو مشار اليه في سجلات دائرة القبول والتسجيل في جامعة اليرموك.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة من مجتمع الدراسة باختيار الشعب الصفية عشوائياً من الكليات التي شملتها الدراسة، وكان حجم العينة (٦٢٠) طالباً وطالبة اي ما يقارب ٢٠٪ من عدد الطلبة في كل كلية. وكان عدد الطلبة الذكور في العينة (٣٥٤) طالباً والاناث (٢٦٦) طالبة موزعين على جميع مستويات المتغيرات الاخرى وهي الكلية ومكان السكن ودخل الاسرة الشهري، والمستوى التعليمي للوالد. انظر الجدول رقم (١).

جدول رقم (١)

توزيع افراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	٣٥٤	٥٧,١
	انثى	٢٦٦	٤٢,٩
الكلية	الآداب	١٩٠	٣٠,٦
	العلوم	١١٥	١٨,٥
	التربية والفنون	٨٦	١٣,٩
	الاقتصاد والعلوم الادارية	١٣٢	٢١,٣
	الشريعة	٤٤	٧,١
	الحجاوي	٣٥	٥,٦
	التربية الرياضية	١٨	٢,٩
مكان السكن	مدينة	٣٨٦	٦٢,٣
	قرية	٢٣٤	٣٧,٧
دخل الاسرة الشهري	منخفض (اقل من ٢٥٠ دينار)	٢٠٤	٣٢,٩
	متوسط (من ٢٥٠-٤٩٩ دينار)	٢٣٦	٣٨,١
	عالي (٥٠٠ دينار فما فوق)	١٨٠	٢٩,٠٠
المستوى التعليمي للوالد	منخفض (اقل من ثانوية عامة)	٣٠٧	٤٩,٥
	متوسط (ثانوية او دبلوم)	١٦٩	٢٧,٣
	عالي (بكالوريوس فما فوق)	١٤٤	٢٣,٢

اداة الدراسة

اتبع الباحث في تطويره لاداة الدراسة الخطوات التالية:

الخطوة الأولى: تحديد الابعاد التي تكون في مجموعها بنية الاتجاهات نحو التعليم الجامعي المختلط.

تعتبر هذه الخطوة اساسية في تطوير الاداة حيث قام الباحث بتحديد مفهوم الاتجاه نحو التعليم الجامعي المختلط ومكوناته وابعاده، وذلك بالإستفادة من الادب النظري المتوفر في علم النفس الاجتماعي ومن بعض الدراسات التي طورت مقاييس في الاتجاهات (ابو الحلو والعمر، ١٩٩٢؛ الخليلي، ١٩٨٩؛ الخليلي ومقابلة ١٩٩٠؛ الصمادي، ١٩٩١؛ عودة، ١٩٩٠)، كما واستفاد الباحث من استجابة (١٥٠) طالباً وطالبة من طلبة كليات الآداب والشريعة والعلوم والتربية والفنون والاقتصاد والعلوم الادارية في جامعة اليرموك على سؤال مفتوح عن الاتجاهات التي يضمرونها للتعليم الجامعي المختلط.

بالاستفادة من المصادر السابقة ومن خبراته الشخصية استطاع الباحث تحديد الابعاد التي تشكل في مجموعها مكونات الاتجاه نحو التعليم الجامعي المختلط وهي:

١- الاتجاهات نحو موضوع فوائد التعليم الجامعي المختلط لكلا الجنسين.

٢- الاتجاهات المتعلقة بموضوع نظرة المجتمع للتعليم الجامعي المختلط .

٣- الاتجاهات نحو موضوع اختيار الطلبة واقتناعهم بالتعليم الجامعي المختلط كنظام للتعليم.

٤- الاتجاهات المتعلقة بموضوع علاقة الدين والعادات والتقاليد والقيم الاخلاقية بالتعليم الجامعي المختلط.

٥- الاتجاهات نحو موضوع التعليم الجامعي المختلط وعلاقته بالتحصيل والعدالة بين الطلبة والراحة النفسية للطلبة.

٦- الاتجاهات نحو موضوع مساوىء التعليم الجامعي المختلط بالنسبة لكلا الجنسين.

الخطوة الثانية: كتابة فقرات المقياس.

بالاعتماد على خبرة الباحث، وفي ضوء المصادر السابقة وبالاستفادة من بعض مقاييس الاتجاهات في مواضيع مختلفة، وكذلك من خلال تحليل الاجابات على السؤال المفتوح الذي قدم لعينة من طلبة الجامعة وبالاستعانة بعدد من المختصين والمهتمين في

مجال علم النفس التربوي، والقياس والتقويم. قام الباحث بكتابة اربع عشرة فقرة من نوع ليكرت على كل بعد من الابعاد الستة السابقة، ووضع مقابل كل فقرة تدريجاً خماسياً على الشكل التالي: «موافق بشدة»، «موافق»، «غير متأكد» «غير موافق»، «غير موافق بشدة». واخذ الباحث بعين الاعتبار عند كتابة الفقرات بأن تصف الفقرة سلوكاً يرغب فيه المستجيب او يتجنبه او يقوم به فعلاً، او تصف شعوراً تجاه ممارسة يقوم بها الآخرون او تصوراً لما يجب ان تكون عليه الممارسة او المشاعر، اي ان الباحث راعى في كتابة الفقرات ان يكون بعضها ذا طبيعة ذاتية وبعضها الآخر ذا طبيعة اجتماعية، وبعضها الثالث ذا طبيعة فعل (شريغلي، ١٩٨٧)، ويتم ذلك باستجابة الطالب على واحدة من نقاط التدريج المدونة امام كل فقرة من فقرات المقياس.

وعند كتابة الفقرات اخذ الباحث بالحسبان جميع التوصيات التي وضعها ادواردز (Edwaords) للفقرات الجيدة والتي يأخذ بها مطورو مقاييس الاتجاهات على اختلاف موضوعاتها وهي:

١- تجنب صياغة الفقرات بلغة الماضي.

٢- تجنب صياغة الفقرات على شكل حقائق او على شكل تفسر به كأنها حقائق.

٣- تجنب الفقرات التي يمكن ان تفهم بأكثر من معنى واحد.

٤- تجنب الفقرات غير المناسبة لما تريد قياسه.

٥- تجنب الفقرات التي يوافق عليهامعظم المستجيبين او يعارضها معظمهم.

٦- اختيار الفقرات التي تغطي الجانب الانفعالي الذي نرغب في قياسه بشكل كامل.

٧- جعل لغة الفقرات بسيطة وسهلة ومباشرة.

٨- يجب ان تكون الفقرات قصيرة بحيث لا يزيد عدد كلماتها عن عشرين كلمة.

٩- تجنب احتواء الفقرة على فكرتين.

١٠- تجنب الفقرات التي توحي بالتطرف مثل جميع، غالباً، اطلاقاً.

١١- الحذر من استخدام كلمات مثل «فقط»، «مجرد».

١٢- حاول ان تكون الجمل بسيطة لا مركبة.

١٣- تجنب الكلمات التي يمكن ان لا يفهمها من تطبق عليهم.

١٤- تجنب استخدام نفي النفي في نفس الجملة.

وكذلك راعى الباحث في كتابة الفقرات ان يكون نصفها في كل بعد ايجابياً والنصف الآخر سلبياً، وبعد ذلك قام الباحث بترتيب الفقرات في قائمة وعرضها على عشرة من المحكمين المختصين في التربية، والشريعة، والارشاد، وعلم النفس، والقياس والتقويم وذلك من أجل تحكيمها من حيث وضوح وسلامة صياغتها اللغوية، ومن حيث مناسبتها للبعد، كما طلب من المحكمين تحكيم ابعاد المقياس الستة التي في مجموعها تشكل مكونات «الاتجاه نحو التعليم الجامعي المختلط» من حيث كفايتها لقياس الاتجاه نحو التعليم الجامعي المختلط لدى الطلبة الجامعيين، كما طلب منهم اقتراح ابعاد اخرى في حالة عدم كفاية الابعاد الرئيسية، كما وطلب منهم تحكيم عدد فئات التدريج من حيث كفايتها ومن حيث مناسبتها للفقرات في المقياس، واعتمد الباحث الملاحظات التي اجمع عليها ثمانية محكمين.

وفي ضوء ملاحظات المحكمين صيغت الفقرات بشكلها الجديد، ثم رتبت فقرات المقياس الاربعة والثمانين فقرة ترتيباً عشوائياً وعرضت على احد المختصين باللغة العربية لاجراء التصحيحات اللغوية الضرورية، وبعد التصحيح اللغوي لهذه الفقرات تم طباعتها مع تعليمات اجراء التطبيق ووضعت في كراسة لتكون ملائمة لاغراض تجريبها.

الخطوة الثالثة: تجريب الفقرات

بدأت هذه الخطوة بعد ان قام الباحث باعداد المقياس ووضعه في صورة ملائمة للتجريب، وذلك بغرض التعرف على الخصائص السيكومترية لفقرات مقياس الاتجاهات نحو التعليم الجامعي المختلط، وقسمت مرحلة التجريب الى مرحلتين (Thorndik, 1971) هما:

١- مرحلة ما قبل التجريب (Pre-tryout-stage) أو الدراسة الاستطلاعية للفقرات.

٢- مرحلة التجريب (Tryout -stage).

فمرحلة ما قبل التجريب، والتي هدفت الى تطبيق المقياس بصورته الاولية علي عينة صغيرة من المستجيبين بلغ عددهم (٦٠) طالباً وطالبة، تم اختيارهم من مجتمع الدراسة ومن غير عينة الدراسة، وقد تمت عملية التطبيق على شكل مجموعات صغيرة اجراها الباحث بنفسه، للوقوف على الصعوبات التي يمكن ان تحدث اثناء عملية التطبيق. وللتأكد من وضوح تعليمات المقياس ووضوح صياغة الفقرات، وكذلك وضوح معنى الفقرة، واخيراً لتحديد الوقت الكافي لاجراءات التطبيق، وفي ضوء ذلك تبين ان الوقت الكافي لاجراءات التطبيق ما معدله (١٦) دقيقة، ولم يتم حذف اي من فقرات المقياس وانما تم تعديل الصيغة اللغوية لبعضها، بحيث اصبحت فقرات المقياس ملائمة لاجراءات المرحلة التالية وهي مرحلة تجريب الفقرات.

أما بالنسبة لمرحلة تجريب الفقرات، وذلك للتحقق من احصائيات فقرات المقياس، قام الباحث بتطبيق الصورة الجديدة للمقياس والتي تتكون من اربع وثمانين فقرة على عينة مماثلة لعينة الدراسة بلغ عدد افرادها (٢١٠) طالباً وطالبة، موزعين على سبع شعب صفية، اي بواقع شعبة صفية من كل كلية، ثم قام الباحث بادخال البيانات المجموعة الى الحاسوب وحللها مستخدماً الرزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) واعتمدت المؤشرات الاحصائية التي وردت في دراسة (عودة، ١٩٩٠) وهي:

أولاً: حذفت كل فقرة اخفقت في محكين من المحكات الثلاثة التالية:

١- اذا كان الوسط الحسابي لاجابات عينة التجريب على الفقرة خارج المدى من (٢,٥) الى (٣,٥) وبناءً على هذا المحك تم حذف خمس عشرة فقرة من فقرات المقياس.

٢- اذا كان الانحراف المعياري لاجابات افراد عينة التجريب على الفقرة خارج المدى من (١) الى (١,٥) وبناءً على هذا المحك تم حذف تسع فقرات من فقرات المقياس.

٣- اذا زادت نسبة الحياديين فيها عن ٢٥٪، اي نسبة الذين اختاروا الفئة الثالثة من التدريج، وبناءً على هذا المحك تم حذف ست فقرات من فقرات المقياس.

ثانياً: حذفت كل فقرة قل معامل تمييزها اي معامل ارتباطها مع الدرجة الكلية للمقياس عن (٠،٣) وبناء على هذا المحك تم حذف سبع فقرات من فقرات المقياس.

ثالثاً: حذفت كل فقرة لم يكن الفرق بين متوسط تقديرات الفئة العليا (اعلى ٢٧٪ من المستجيبين) ومتوسط الفئة الدنيا منهم (ادنى ٢٧٪ من المستجيبين) دالاً احصائياً عليها. وبناء على هذا المحك تم حذف اربع فقرات من فقرات المقياس.

رابعاً: بناءً على شكل التوزيع تم رسم المضلع التكراري لتقديرات الفئة العليا والفئة الدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس، وتم حذف ثلاث فقرات من فقرات المقياس لانها لا تميز بين الفئة العليا والفئة الدنيا.

بعد تطبيق المحكات السابقة على نتائج التجريب، وحذف الفقرات التي لم تفي بالمحكات حيث حذف من المقياس اربع واربعون فقرة وبقي في المقياس اربعون فقرة والجدول رقم (٢) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ونسبة الحياديين ومعامل ارتباط الفقرة بالمقياس لكل فقرة من الفقرات التي اوفت بجميع المحكات السابقة. وعليه انتهى المقياس بصورته النهائية الى اربعين فقرة تتوزع على ستة ابعاد، والملحق رقم (١) يبين فقرات المقياس في صورته النهائية بعد ان اعيدت طباعتها ليكون جاهزاً للتطبيق على عينة الصدق والثبات.

جدول رقم (٢)

ملخص البيانات للفقرات التي اوفت بجميع المحكات وبقيت في الصورة النهائية للمقياس

رقم الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية للذين اجابوا بغير متأكد	معامل ارتباط الفقرة بالمقياس الكلي
١	٣,٢٤	١,٤٢	٪١٠,٨	٠,٧٩
٢	٣,١٠	١,٣٣	٪١٢,٦	٠,٣٥
٣	٣,١٥	١,٢٨	٪١٣,٢	٠,٤٦
٤	٣,٠٠	١,٣٦	٪١٣,٧	٠,٣٨
٥	٢,٨٨	١,٣٤	٪١٦,٣	٠,٣٢
٦	٢,٥٨	١,٣٠	٪١٦,٨	٠,٣٨
٧	٣,٣٥	١,٢٣	٪١٨,١	٠,٥٢
٨	٣,٢٥	١,٣٥	٪١٢,٧	٠,٦٧
٩	٣,٢٨	١,٢٢	٪١٩,٥	٠,٧٣
١٠	٣,٤٩	١,١٠	٪٢٠,٠٠	٠,٦٦
١١	٢,٧٧	١,٢٤	٪١٥,٣	٠,٤١
١٢	٣,١٥	١,٣٣	٪١٧,٦	٠,٦٤
١٣	٣,٤١	١,٢١	٪١٨,١	٠,٧٢
١٤	٢,٧٣	١,٢٠	٪١٨,٥	٠,٤١
١٥	٣,١٩	١,٢٦	٪١٧,٧	٠,٤٣
١٦	٢,٦٦	١,٣٧	٪١٨,٥	٠,٣٦
١٧	٢,٨٦	١,٢٠	٪٢٢,٧	٠,٣٠
١٨	٣,٣٩	١,١٥	٪٢٢,٦	٠,٤١
١٩	٣,١٣	١,٢٢	٪٢٠,٠٠	٠,٦٣
٢٠	٢,٩٤	١,١٦	٪٢٢,٤	٠,٤٦
٢١	٣,١٤	١,٠٥	٪٢٤,٧	٠,٣٣
٢٢	٣,٣٢	١,١٩	٪١٧,٩	٠,٧١
٢٣	٢,٦٩	١,٣٢	٪٢٢,٤	٠,٤٦
٢٤	٢,٦٦	١,٣٤	٪٩,٤	٠,٥٦

معامل ارتباط الفقرة بالمقياس الكلي	النسبة المئوية للذين اجابوا بغير متاكد	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	رقم الفقرة
٠,٤٨	٪١٧,٧	١,٣٣	٢,٨٧	٢٥
٠,٦٧	٪٢٢,٩	١,١٧	٣,٢٤	٢٦
٠,٥٧	٪١٦,٨	١,٢٨	٣,١١	٢٧
٠,٤٨	٪٩,٢	١,٣٥	٣,٣٣	٢٨
٠,٤٥	٪١٤,٥	١,٤٢	٢,٧٨	٢٩
٠,٣٩	٪١٦,٥	١,٣٢	٢,٥٧	٣٠
٠,٦٤	٪٢٤,٧	١,٢١	٣,١١	٣١
٠,٥١	٪١٨,٧	١,٢٣	٣,٠٠	٣٢
٠,٦٢	٪٢٣,١	١,٢٢	٢,٧٠	٣٣
٠,٦٤	٪١٤,٠	١,٤٤	٢,٨٩	٣٤
٠,٦٩	٪١٢,٦	١,٤٢	٣,٠٠	٣٥
٠,٤٤	٪٢١,٥	١,٢٤	٢,٥٨	٣٦
٠,٣٦	٪١٠,٣	١,٤٩	٢,٨٠	٣٧
٠,٦٨	٪١٤,٨	١,٣٢	٣,٢٩	٣٨
٠,٤٣	٪١٢,٤	١,٤٤	٢,٨٢	٣٩
٠,٥٣	٪١٥,٦	١,٣٣	٣,٢٩	٤٠

اجراءات التطبيق

بعد ان اصبح المقياس جاهزاً بصورته النهائية، تمت طباعته في كراسات خاصة، احتوت اول صفحة على تعليمات الاجابة، وعلى اماكن خاصة لتسجيل المعلومات الشخصية الخاصة بالمستجيب، ثم قام الباحث بالمخاطبات اللازمة حيث حصل على اذن رسمي بتطبيق المقياس على طلبة الجامعة، وتم التطبيق على عينة الدراسة بشكل جماعي في شعبهم الصفية في بداية المحاضرات، حيث قام الباحث

بداية بتوضيح الهدف من الدراسة، وتوضيح اهمية تسجيل المعلومات المطلوبة، وتشجيعهم على الاستجابة بكل دقة، وموضوعية على جميع فقرات المقياس، ثم اعطائهم فترة (١٥) دقيقة للاجابة على فقرات المقياس.

اجراءات التصحيح:

بعد ان انتهت اجراءات التطبيق على عينة الدراسة، ثم تصحيح كراسات المقياس باعطاء سلم التدريج لكل فقرة من الفقرات الموجبة القيم التالية: موافق بشدة =٥، موافق = ٤، غير متأكد = ٣، غير موافق = ٢، غير موافق بشدة =١، كذلك تم عكس هذه القيم لكل فقرة من الفقرات السالبة في المقياس، وعليه ساوت الدرجة الكلية للمستجيب مجموع درجاته على جميع فقرات المقياس البالغة اربعين فقرة، وبذلك تراوح التدريج على مقياس الاتجاهات نحو التعليم الجامعي المختلط من (٤٠) الى (٢٠٠) بمتوسط مقداره (١٢٠) درجة، وقد تمت اجراءات التصحيح وفق برنامج خاص بوساطة الحاسوب.

المعالجات الاحصائية:

بعد ان تمت اجراءات التصحيح لاستجابات الطلبة على مقياس الاتجاهات نحو التعليم الجامعي المختلط، قام الباحث بتفريغ وادخال هذه البيانات في ملفات خاصة بواسطة الحاسوب، حيث قام بعد ذلك بتحليل هذه البيانات باستخدام الرزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). وذلك من اجل الحصول على دلالات لثبات المقياس وصدقه، وكذلك من اجل الحصول على نتائج الدراسة.

دلالات الثبات لمقياس الاتجاهات نحو التعليم الجامعي المختلط.

تم الحصول على دلالات الثبات التالية لمقياس الاتجاهات نحو التعليم الجامعي المختلط وهي:

١- كانت الدلالة الاولى قيمة معامل كرونباخ الفا كمؤشر على الاتساق الداخلي لهذا المقياس على عينة الدراسة المكونة من (٦٢٠) طالباً وطالبة، فكانت (٠,٩٣).

٢- اما الدلالة الثانية فكانت قيمة معامل ارتباط بيرسون بين درجات المستجيبين على مقياس الاتجاهات نحو التعليم الجامعي المختلط في مرتي التطبيق بفاصل زمني مقداره اسبوعان على عينة مكونة من (٦٠) طالبة وطالبة فكانت قيمته تساوي (٠,٨٩) وتدل هذه القيمة العالية على استقرار النتائج على الاختبار.

دلالات الصدق لمقياس الاتجاهات نحو التعليم الجامعي المختلط.

لقد تحقق للمقياس دلالات الصدق التالية:

١- اولاً صدق البناء او التكوين الفرضي وذلك عن طريق التحليل النظري لمفهوم الاتجاه من الادب النظري المتوفر في علم النفس، وبالاستفادة من الدراسات السابقة التي تعرضت لبناء وتطوير مقاييس في الاتجاهات، ومن خلال الاجراءات التي اتبعها الباحث في بناء هذا المقياس واختيار فقراته وتجريبها والابقاء على تلك التي حققت معايير اختيارها، وكذلك من النتائج التي تم التوصل إليها من تطبيق المقياس.

٢- من الدلالات الاخرى لصدق المقياس قيم معاملات ارتباط الفقرات بالمقياس، حيث كانت هذه القيم اعلى من ٠,٣٠ ولجميع الفقرات في المقياس، والجدول رقم (٢) يبين هذه القيم.

٣- اما دلالة الصدق العاملي للمقياس، فقد تمت باستخدام اسلوب التحليل العاملي لتحديد البناء العاملي لهذا المقياس، حيث استخدمت طريقة المكونات الرئيسية مع التدوير المتعامد، وقد جرى التدوير بأخذ العوامل التي كانت قيمة الجذر الكامن لها اكبر من واحد، وكان عددها اربعة عوامل وهي تفسر (٤٨,٥٪) من التباين الكلي.

ولتفسير تشبعات الفقرات على العوامل استفاد الباحث من اقتراحات كومري (Comery) والمشار اليه في الخليلي (١٩٨٩) والذي يعطي رتبة هذه الاوزان كما يلي:

التشبع بمقدار ٠,٧١ فاكثر ممتاز.

التشبع بمقدار ٠,٦٣ الى ٠,٧١ جيد جداً

التشبع بمقدار ٠,٥٥ الى ٠,٦٣ جيد

التشبع بمقدار ٠,٤٥ الى ٠,٥٥ مقبول

التشبع بمقدار ٠,٣٢ الى ٠,٤٥ ضعيف.

واذا كان تشبع الفقرة اكبر من ٠,٣٢ على عاملين او اكثر اعتبرت الفقرة منتمية الى المجال الذي يكون فيه تشبعها اكبر. اما الفقرات التي كان تشبعها اقل من ٠,٣٢ على جميع العوامل، فقد ادرجت ضمن المجال الذي كان تشبعها عليه اكبر ولم تدخل في تسمية العامل.

والجدول رقم (٣) يوضح البناء العاملي للفقرات وتشبعاتها على العوامل الاربعة. وهي مرتبة في تشبعاتها على كل عامل تنتمي له وفق ما في مخرجات الحاسوب. ولدى تفحص مضمون جميع الفقرات في كل عامل من العوامل الاربعة، امكن تسميتها كما يلي:

العامل الاول: انتمت اليه ثلاث عشرة فقرة تتعلق بالفوائد المرجوة من التعليم الجامعي المختلط.

العامل الثاني: انتمت اليه اثنتا عشرة فقرة تتعلق بالمساوىء المتوقعة للتعليم الجامعي المختلط.

العامل الثالث: انتمت اليه تسع فقرات تتعلق باختيار وآلية تطبيق التعليم الجامعي المختلط.

العامل الرابع: انتمت اليه ست فقرات تتعلق بالمبادىء الدينية والقيم الأخلاقية والعدالة بين الطلبة وعلاقتها بالتعليم الجامعي المختلط.

جدول رقم (٣)

تشبعات فقرات مقياس الاتجاهات نحو التعليم الجامعي المختلط على العوامل التي انتمت إليها في التحليل العاملي

رقم الفقرة	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع
٢٢	٠,٧٢			
٣٢	٠,٧١			
٣٨	٠,٧٠			
١٠	٠,٧٠			
٣١	٠,٦٧			
١٣	٠,٦١			
٩	٠,٥٩			
٤٠	٠,٥٩			
٢٥	٠,٥٩			
٧	٠,٥٢			
٢٨	٠,٤٧			
١٥	٠,٤٣			
٢١	٠,٣٧			
٢٠		٠,٦٤		
١٧		٠,٦٠		
١٩		٠,٦٠		
٢٧		٠,٥٩		
٢٤		٠,٥٨		
١٤		٠,٥٦		
١١		٠,٥٥		
٢٦		٠,٥٢		
١٨		٠,٥١		
٨		٠,٥١		
٢٩		٠,٤١		
٣		٠,٣٩		

تابع جدول (٣)

رقم الفقرة	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع
٣٦			٠,٦٢	
٣٧			٠,٦١	
٣٤			٠,٥٨	
٣٣			٠,٥٥	
٢			٠,٥٤	
١			٠,٥٣	
٣٩			٠,٥١	
٤			٠,٤٩	
٣٥			٠,٤٧	
٥				٠,٦٧
٦				٠,٦١
١٢				٠,٦٠
٢٣				٠,٤٢
٣٠				٠,٣٨
١٦				٠,٣٣

وكذلك يوضح الجدول رقم (٤) قيم معاملات الثبات الداخلي للابعاد التي يغطيها المقياس بعد عملية التحليل العاملي.

جدول رقم (٤)

معامل الثبات الداخلي للابعاد التي يغطيها المقياس بعد عملية التحليل العاملي

الرقم	اسم البعد	عدد الفقرات في البعد	معامل كرونباخ الفا
١	الفوائد المرجوة من التعليم الجامعي المختلط	١٣	٠,٧٧
٢	المساوىء المتوقعة للتعليم الجامعي المختلط	١٢	٠,٧٥
٣	اختيار وآلية تطبيق التعليم الجامعي المختلط	٩	٠,٧٠
٤	المبادىء الدينية والقيم الاخلاقية والعدالة بين الطلبة وعلاقتها بالتعليم الجامعي المختلط	٦	٠,٤٦
	الاداة ككل	٤٠	٠,٩٣

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة الحالية على المتغيرات التالية:

أ- **المتغيرات المستقلة:**

١- الجنس وله مستويان: ذكر وانثى

٢- الكلية التي يدرس فيها الطالب/الطالبة ولها سبعة مستويات وهي الآداب، العلوم، التربية والفنون، الاقتصاد والعلوم الادارية، الشريعة، الحجاوي، والتربية الرياضية.

٣- مكان سكن الاسرة وله مستويان: مدينة، قرية.

٤- دخل الاسرة الشهري وله ثلاثة مستويات: منخفض (اقل من ٢٥٠ دينار)، متوسط (٢٥٠-٤٩٩)، عالي (٥٠٠ دينار فما فوق).

٥- المستوى التعليمي للوالد وله ثلاثة مستويات: منخض (اقل من ثانوية عامة)، متوسط (ثانوية عامة او دبلوم كلية مجتمع)، عالي (بكالوريوس فما فوق).

ب- **المتغير التابع:**

وهو اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو التعليم الجامعي المختلط.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

تناولت هذه الدراسة ستة اسئلة دارت حول خمسة متغيرات مستقلة هي الجنس، والكلية التي يدرس فيها الطالب، ومكان سكن اسرة الطالب، والدخل الشهري لاسرة الطالب، والمستوى التعليمي لوالد الطالب، ومتغيرتابع واحد هو الاتجاه نحو التعليم الجامعي المختلط، ويشتمل هذا الفصل على عرض للنتائج المتعلقة بهذه الاسئلة.

وللاجابة عن السؤال الاول من اسئلة الدراسة والمتعلق بنوع اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو التعليم الجامعي المختلط بشكل عام، وهل هي ايجابية او حيادية او سلبية؟ فقد تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاجابات افراد عينة الدراسة على مقياس الاتجاهات نحو التعليم الجامعي المختلط، فكانت قيمة هذا المتوسط (١٢٠,٧٥) وقيمة الانحراف المعياري (٢٧,٣٢)، وقورن هذا المتوسط مع العلامة المحك (١٢٠) وهذه القيمة ناتجة من حاصل ضرب عدد فقرات المقياس بمتوسط تدريج عبارات المقياس، واستخدم اختبار (ت) في عملية المقارنة، حيث بلغت قيمة (ت) للفرق بين متوسط اجابات افراد عينة الدراسة والعلامة المحك (٠,٨٣) باحتمال (٠,٤٠٧). وهذه النتيجة تبين عدم وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسط اجابات افراد عينة الدراسة والعلامة المحك (١٢٠)، اي ان اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو التعليم الجامعي المختلط حيادية.

وللاجابة عن السؤال الثاني من اسئلة الدراسة والمتعلق بمدى اختلاف اتجاهات

طلبة جامعة اليرموك نحو التعليم الجامعي المختلط باختلاف الجنس، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاجابات افراد عينة الدراسة من الذكور والاناث، فكانت قيمة متوسط استجابات الذكور (١٢٣,٣١) والانحراف المعياري (٢٧,٢٠)، وأما متوسط استجابات الاناث فكان (١١٧,٣٣) والانحراف المعياري (٢٧,١٥). ثم قورنت هذه المتوسطات باستخدام اختبار (ت) والجدول رقم (٥) يبين نتيجة هذه المقارنة.

جدول رقم (٥)

نتيجة اختبار (ت) للفرق بين متوسط استجابات الذكور والاناث على الاداة

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين الوسطين	قيمة (ت)	دلالة (ت)
الذكور	٣٥٤	١٢٣,٣١	٢٧,٢٠	٥,٩٨	٢,٧١	٠,٠٠٧
الاناث	٢٦٦	١١٧,٣٣	٢٧,١٥			

يتضح من الجدول رقم (٥) ان هناك فرقاً ذا دلالة احصائية بين متوسط اجابات الذكور (١٢٣,٣١) ومتوسط اجابات الاناث (١١٧,٣٣) في اتجاهاتهم نحو التعليم الجامعي المختلط حيث بلغت قيمة هذا الفرق (٥,٩٨) وقيمة (ت) للفرق بين الوسطين (٢,٧١) باحتمال (٠,٠٠٧)، وهذا يعني ان اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو التعليم الجامعي المختلط تختلف باختلاف الجنس، وهذا يعتبر مؤشراً على صدق المقياس في قياس ما أعد لقياسه.

ولمعرفة نوع اتجاهات كل من الذكور والاناث نحو التعليم الجامعي المختلط، قورن متوسط اجابات الذكور (١٢٣,٣١) بالعلامة المحك (١٢٠) باستخدام اختبار(ت)، حيث بلغت قيمة (ت) (٢,٧٨) باحتمال (٠,٠٠٦) وهذايدل على وجود فرق ذي دلالةاحصائية بين متوسط اجابات الذكور والعلامة المحك (١٢٠) اي ان اتجاهات الطلبة الذكور نحو التعليم الجامعي المختلط ايجابية، كما وقورن متوسط اجابات الاناث (١١٧,٣٣) بالعلامة المحك (١٢٠)، باستخدام اختبار (ت)، فبلغت قيمة (ت)

(١,٩٥) باحتمال (٠,٠٥٥)، وهذه القيمة تدل على عدم وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسط اجابات الاناث والعلامة المحك، مما يعني ان اتجاهات الاناث نحو التعليم الجامعي المختلط حيادية.

وللإجابة عن السؤال الثالث من اسئلةالدراسة والمتعلق بمدى اختلاف اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو التعليم الجامعي المختلط باختلاف الكلية التي يدرسون فيها، تم اجراء تحليل التباين الاحادي لاجابات افراد عينة الدراسة على مقياس الاتجاهات نحو التعليم الجامعي المختلط، وذلك للكشف عن وجود أية فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهاتهم تعزى للكلية التي يدرسون فيها، والجدول رقم (٦) يلخص نتائج هذا التحليل.

جدول رقم (٦)

ملخص نتائج تحليل التباين الاحادي لاجابات افراد عينة الدراسة على الاداة حسب متغير الكلية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	وسط المربعات	قيمة (ف)	دلالة (ف)
بين الكليات	١٢٦١٣٦ ,٢٠	٦	٢١٠٢٢ ,٧٠	٣٨,٣٨	P<٠,٠٠١.
داخل الكليات	٣٣٥٧٧١ ,٥٤	٦١٣	٥٤٧ ,٧٥		
الكلي	٤٦١٩٠٧ ,٧٤	٦١٩			

يتبين من الجدول رقم (٦) ان قيمة (ف) تساوي (٣٨,٣٨) باحتمال (P<٠,٠٠١) وهي قمية ذات دلالة احصائية، اي ان الفروق بين متوسطات اجابات افراد عينة الدراسة في الكليات المختلفة كانت دالةاحصائياً، وهذا يعني ان اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو التعليم الجامعي المختلط تختلف باختلاف الكلية التي يدرسون فيها، وهذا يؤكد صدق المقياس في قياس ما أعد لقياسه ولتحديد مصادر الفروق بين المتوسطات الحسابية اجرى اختبار نيومان كولز للمقارنات البعدية، ويبين الجدول رقم (٧) نتائج هذه المقارنات.

جدول رقم (٧)

نتائج اختبار نيومان كولز للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاجابات افراد عينة الدراسة على الاداة حسب متغير الكلية.

الكلية	المتوسط الحسابي	الشريعة ٧٤,٤٨	التربية الرياضية ١١٤,٥	الحجاوي ١١٥,٧٧	التربية والفنون ١١٦,٠٥	العلوم ١١٩,١٧	الاقتصاد والعلوم الادارية ١٢٦,٨٤	الآداب ١٣١,٨٢
الشريعة	٧٤,٤٨	–	*٤٠,٠٢	*٤١,٢٩	*٤١,٥٧	*٤٤,٦٩	*٥٢,٣٦	*٥٧,٣٤
التربية الرياضية	١١٤,٥	–	–	١,٢٧	١,٥٥	٤,٦٧	١٢,٣٤	*١٧,٣٢
الحجاوي	١١٥,٧٧	–	–	–	٠,٢٨	٣,٤٠	١١,٠٧	*١٦,٠٥
التربية والفنون	١١٦,٠٥	–	–	–	–	٣,١٢	*١٠,٧٩	*١٥,٧٧
العلوم	١١٩,١٧	–	–	–	–	–	*٧,٦٧	*١٢,٦٥
الاقتصاد والعلوم الادارية	١٢٦,٨٤	–	–	–	–	–	–	٤,٩٨
الآداب	١٣١,٨٢	–	–	–	–	–	–	–

* ذات دلالة احصائية عند α=٠,٠٥..

يتبين من نتائج المقارنات البعدية التي يوضحها جدول رقم (٧) ان الفروق بين متوسط اجابات طلبة كلية الشريعة من جهة والمتوسطات الحسابية لاجابات طلبة الكليات الاخرى دالة احصائياً، ولصالح طلبة الكليات الاخرى. ويتضح من الجدول ايضاً ان هناك فروقاً دالة احصائيا بين المتوسط الحسابي لاجابات طلبة كلية الآداب من جهة والمتوسطات الحسابية لاجابات كل من طلبة كلية التربية الرياضية، وطلبة كلية الحجاوي، وطلبة كلية التربية والفنون، وطلبة كلية العلوم، من جهة أخرى، ولصالح طلبة كلية الآداب. كما ويتضح من الجدول ايضاً ان الفروق بين متوسط اجابات طلبة كلية الاقتصاد والعلوم الادارية من جهة ومتوسطي اجابات طلبة كليتي التربية والفنون والعلوم هي دالة احصائياً، ولصالح طلبة كلية الاقتصاد والعلوم الادارية.

ولمعرفة نوع اتجاهات الطلبة في كل كلية من كليات الجامعة تمت مقارنة متوسط اجابات الطلبة في كل كلية بالعلامة المحك (١٢٠) باستخدام اختبار (ت) والجدول رقم (٨) يبين نتائج هذه المقارنات.

جدول رقم (٨)

نتائج اختبار (ت)لمقارنة متوسط اجابات الطلبة في كل كلية بالعلامة المحك

الكلية	المتوسط الحسابي	قيمة (ت)	دلالة (ت)	نوع الاتجاهات
الشريعة	٧٤,٤٨	٢٢,٦٧-	P <٠,٠٠١	سلبية
التربية الرياضية	١١٤,٥٠	١,٣٧-	٠,١٨٩	حيادية
الحجاوي	١١٥,٧٧	١,٢٨-	٠,٢١١	حيادية
التربية والفنون	١١٦,٠٥	١,٥٧-	٠,١٢٠	حيادية
العلوم	١١٩,١٧	٠,٤٣-	٠,٦٦٧	حيادية
الاقتصاد والعلوم الادارية	١٢٦,٨٤	٤,٣٦	P <٠,٠٠١	ايجابية
الآداب	١٣١,٨٢	٨,٧٨	P <٠,٠٠١	ايجابية

يتضح من جدول رقم (٨) ان اتجاهات طلبة كليةالشريعة كانت سلبية واما اتجاهات طلبة كلية التربية الرياضية وطلبة كلية الحجاوي وطلبة كلية التربية والفنون وطلبة كلية العلوم فكانت اتجاهاتهم حيادية. وأما طلبة كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية وطلبة كلية الآداب فكانت اتجاهاتهم ايجابية نحو التعليم الجامعي المختلط

وللإجابة عن السؤال الرابع من اسئلة الدراسة، والمتعلق بمدى اختلاف اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو التعليم الجامعي المختلط باختلاف مكان سكن اسرهم، حسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاجابات افراد عينة الدراسة الذين يسكنون المدن والذين يسكنون القرى، فكان المتوسط الحسابي لاجابات الذين يسكنون المدن (١٢٢,٩٣) والانحراف المعياري (٢٦,٢٥) وأما متوسط اجابات الذين يسكنون القرى فكان (١١٧,١٥) والانحراف المعياري (٢٨,٧٠) ثم قورنت هذه المتوسطات باستخدام اختبار (ت) والجدول رقم (٩) يبين نتيجة هذه المقارنة.

جدول رقم (٩)

نتيجة اختبار (ت) للفرق بين متوسط اجابات الطلبة الذين يسكنون المدن والذين يسكنون القرى على الاداة

مكان السكن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين الوسطين	قيمة (ت)	دلالة (ت)
مدينة	٣٨٦	١٢٢,٩٣	٢٦,٢٥	٥,٧٨	٢,٥٧	٠,٠١١
قرية	٢٣٤	١١٧,١٥	٢٨,٧٠			

يتبين من جدول رقم (٩) ان هناك فرقاً ذا دلالة احصائية بين متوسطي اجابات الطلبة الذين يسكنون المدن (١٢٢,٩٣) والذين يسكنون القرى (١١٧,١٥) حيث بلغت قيمة هذا الفرق (٥,٧٨) وقيمة (ت) لهذا الفرق (٢,٥٧) باحتمال (٠,٠١١)، وهذا يعني ان اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحوالتعليم الجامعي المختلط تختلف باختلاف مكان سكن اسرهم، وهذا يعتبر مؤشراً على صدق المقياس في قياس ما أعد لقياسه.

وللتعرف على نوع اتجاهات كل من الطلبة الذين يسكنون المدن والذين يسكنون القرى، قورن متوسط اجابات الطلبة الذين يسكنون المدن (١٢٢,٩٣) بالعلامة المحك (١٢٠) باستخدام اختبار (ت)، حيث بلغت قيمة (ت) (٢,٦٦) باحتمال (٠,٠٠٨) وهذا يدل على وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسط اجابات الطلبة الذين يسكنون المدن والعلامة المحك، اي ان اتجاهات الطلبة الذين يسكنون المدن نحوالتعليم الجامعي المختلط ايجابية، كما وقورن متوسط اجابات الطلبة الذين يسكنون القرى (١١٧,١٥) بالعلامة المحك باستخدام اختبار (ت)، فبلغت قيمة (ت) (-١,٨٤) باحتمال (٠,٠٦٦) وهذا يدل على عدم وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسط اجابات الذين يسكنون القرى والعلامة المحك، اي ان اتجاهات الطلبة الذين يسكنون القرى نحو التعليم الجامعي المختلط حيادية.

وللإجابة عن السؤال الخامس من اسئلة لدراسة والمتعلق بمدى اختلاف اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو التعليم الجامعي المختلط باختلاف دخل اسرهم الشهري، تم اجراء تحليل التباين الاحادي لاجابات افرادعينة الدراسة على مقياس الاتجاهات نحو التعليم الجامعي المختلط، وذلك للكشف عن وجود اية فروق ذات دلالة احصائية تعزى لدخل الاسرة الشهري، والجدول رقم (١٠) يلخص نتائج هذا التحليل.

جدول رقم (١٠)

ملخص تحليل التباين الاحادي لاجابات افراد عينة الدراسة على الاداة حسب متغير دخل الاسرة الشهري

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	وسط المربعات	قيمة (ف)	دلالة (ف)
بين المجموعات	٢٤٧٧٨,٩٣	٢	١٢٣٨٩,٤٦	١٧,٤٩	P <٠,٠٠١
داخل المجموعات	٤٣٧١٢٨,٨١	٦١٧	٧٠٨,٤٧		
الكلي	٤٦١٩٠٧,٧٤	٦١٩			

يتضح من نتائج تحليل التباين الاحادي جدول رقم (١٠) ان هناك فروقاً ذات دلالة احصائية في اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو التعليم الجامعي المختلط تعزى لدخل الاسرة الشهري، اذ كانت قيمة (ف) تساوي (١٧,٤٩) باحتمال (P<٠,٠٠١)، وهذا يعتبر مؤشراً على صدق المقياس في قياسه لما أعد لقياسه. ولتحديد مصادر الفروق بين المتوسطات الحسابية لمستويات دخل الاسرة الشهري، تم اجراء اختبار نيومان كولز للمقارنات البعدية، والجدول رقم (١١) بين نتائج هذه المقارنات.

جدول رقم (١١)

نتائج المقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لمستويات دخل الاسرة الشهري

دخل الاسرة الشهري		منخفض	متوسط	عالي
	المتوسطات	١١٢,٦٣	١٢١,٧٧	١٢٨,٦٠
منخفض	١١٢,٦٣	–	*٩,١٤	*١٥,٩٧
متوسط	١٢١,٧٧	–	–	*٦,٨٣
عالٍ	١٢٨,٦٠	–	–	–

* ذات دلالة احصائية عند α=٠,٠٥.

يتضح من الجدول رقم (١١) ان الفرق بين متوسط اجابات الطلبة من الاسر ذات الدخل المنخفض والطلبة من الاسر ذات الدخل المتوسط دال احصائيا، ولصالح الطلبة من الاسر ذات الدخل المتوسط. كما ويتضح ان الفرق بين متوسط اجابات الطلبة من الاسر ذات الدخل المنخفض والطلبة من الاسر ذات الدخل العالي دال احصائيا، ولصالح الطلبة من الاسر ذات الدخل العالي. وكذلك يتضح ايضا أن الفرق بين متوسط اجابات الطلبة من الاسر ذات الدخل المتوسط والطلبة من الاسر ذات الدخل العالي دال احصائيا ، ولصالح الطلبة من الاسر ذات الدخل العالي.

ولمعرفة نوع اتجاهات الطلبة في كل مستوى من مستويات دخل الاسرة الشهري، قورن متوسط كل مستوى من هذه المستويات بالعلامة المحك (١٢٠)، باستخدام اختبار (ت)، والجدول رقم (١٢) يبين نتائج هذه المقارنات.

جدول رقم (١٢)

نتائج اختبار (ت) لمقارنة متوسط اجابات الطلبة في كل مستوى من مستويات دخل الاسرة الشهري بالعلامة المحك

مستوى دخل الاسرة	المتوسط الحسابي	قيمة (ت)	دلالة (ت)	نوع الاتجاهات
منخفض	١١٢,٦٣	-٤,٤٧	P<٠,٠٠١	سلبية
متوسط	١٢١,٧٧	١,٢٢	٠,٢٢٥	حيادية
عالٍ	١٢٨,٦٠	٥,٨٩	P<٠,٠٠١	ايجابية

يتضح من جدول رقم (١٢) ان اتجاهات الطلبة من الاسر ذات الدخل المنخفض هي اتجاهات سلبية، واما اتجاهات الطلبة من الاسر ذات الدخل المتوسط فهي حيادية، واما اتجاهات الطلبة من الاسر ذات الدخل العالي فهي ايجابية.

وللاجابة عن السؤال السادس من اسئلة الدراسة والمتعلق بمدى اختلاف اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو التعليم الجامعي المختلط باختلاف المستوى التعليمي لوالديهم، تم اجراء تحليل التباين الاحادي لاجابات افراد عينة الدراسة على مقياس الاتجاهات نحو التعليم الجامعي المختلط، وذلك للكشف عن وجود اية فروق ذات دلالة احصائية تعزى للمستوى التعليمي للوالد، والجدول رقم (١٣) يبين نتائج هذا التحليل.

جدول رقم (١٣)

ملخص تحليل التباين الاحادي لاجابات افراد عينة الدراسة على الاداة حسب متغير مستوى تعليم الوالد

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	وسط المربعات	قيمة (ف)	دلالة (ف)
بين المستويات	٣٧٢٠,٤٢	٢	١٨٦٠,٢١	٢,٥١	٠,٠٦٠
داخل المستويات	٤٥٧٢٧٣,٩٤	٦١٧	٧٤١,١٢		
الكلي	٤٦٠٩٩٤,٣٦	٦١٩			

يتضح من نتائج تحليل التباين الاحادي جدول (١٣) عدم وجدو فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو التعليم الجامعي المختلط تعزى لمستوى تعليم الوالد، اذ كانت قيمة (ف) تساوي (٢,٥١) باحتمال (٠.٠٦٠)، وهي قيمة غير دالة احصائياً، اي ان اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو التعليم الجامعي المختلط لا تتأثر بمستوى تعليم والديهم. ولمعرفة نوع اتجاهات الطلبة في كل مستوى من مستويات تعليم الوالد، قورن المتوسط الحسابي لاجابات الطلبة في كل مستوى من هذه المستويات العلامة المحك (١٢٠)، باستخدام اختبار (ت)، والجدول رقم (١٤) يبين نتائج هذه المقارنات.

جدول رقم (١٤)

نتائج اختبار (ت) لمقارنة متوسط اجابات الطلبة في كل مستوى من مستويات تعليم الوالد بالعلامة المحك

مستوى تعليم الوالد	المتوسط الحسابي	قيمة (ت)	دلالة (ت)	نوع الاتجاهات
منخفض	١١٧,٩٩	-١,٥٩	٠,١١٣	حيادية
متوسط	١٢٣,٣١	١,٩٧	٠,٠٦١	حيادية
عالي	١٢٣,٦٢	١,٨٤	٠,٠٦٧	حيادية

يتضح من جدول رقم (١٤) ان اتجاهات طلبة جامعة اليرموك في جميع مستويات متغير مستوى تعليم الوالد هي اتجاهات حيادية

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتناول هذاالفصل مناقشةالنتائج التي اسفرت عنها هذه الدراسة، فقد بينت نتائج هذه الدراسة ان اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحوالتعليم الجامعي المختلط هي اتجاهات حيادية،وان هناك فروقاً في اتجاهاتهم تعزى للجنس، وللكليةالتي يدرسون فيها،ولمكان سكن الاسرة، ولدخل الاسرةالشهري، ولم تظهرالدراسة اي فروق في اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو التعليم الجامعي المختلط تعزى للمستوى التعليمي للوالد.

تبين نتائج هذه الدراسة ان اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو التعليم الجامعي المختلط هي اتجاهات حيادية، ويفسر الباحث هذه النتيجة بان حيادية اتجاهات الطلبة قد تعزى إلى رغبة داخلية لدى الطلبة في التواصل والتفاعل وإتاحة الفرص الاجتماعية ليتعرف كل جنس على الآخر، كما قد تعزى هذه الحيادية الى تغير في قيم المجتمع من قيم دينية رافضة للاختلاط الى قيم تقبل الاختلاط، كما وقد تعزى هذه الحيادية الى اتجاهات كل من الذكور والاناث، حيث كان متوسط اجابات الذكور (١٢٣,٣١) ومتوسط اجابات الاناث (١١٧,٣٢)، لذلك جاء متوسط اجابات جميع افراد عينةالدراسة ذكوراً واناثاً والبالغ (١٢٠,٧٥) مساوياً تقريباً لقيمة العلامة المحك (١٢٠) والتي تدل على حيادية الاتجاهات.

ومن خلال اطلاع الباحث على جميع الدراسات السابقة المتعلقة بالتعليم الجامعي المختلط، في المراجع والدوريات المتوفرة في المكتبات الاردنية، سواءً كانت

عربية أم اجنبية، لم يجد الباحث أي دراسة تناولت اتجاهات الطلبة نحو التعليم الجامعي المختلط، لذلك لا مجال لمقارنة نتائج هذه الدراسة مع غيرها من الدراسات.

واظهرت نتائج هذه الدراسة ايضاً وجود فرق في اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحوالتعليم الجامعي المختلط تعزى للجنس، حيث اظهرت نتائج هذه الدراسة ان اتجاهات الذكور نحوالتعليم الجامعي المختلط كانت افضل من اتجاهات الاناث، ويفسر الباحث الفرق بين الذكور والاناث في اتجاهاتهم نحو التعليم الجامعي المختلط، بان اولياء امور الطلبة يمنحون ابناءهم الذكور حرية في التصرف في حياتهم اليومية، اكثر مما يمنحونها للاناث، وهذا ينطبق على معظم المجتمعات العربية، وكذلك يعزو الباحث الفرق بين الذكور والاناث في اتجاهاتهم الى التنشئة الاجتماعية والبيتية والتي تتسم بالمحافظة والتشدد في تربية الاناث اكثر منها في تربية الذكور. كما ويعزو الباحث هذا الفرق الى نظرة المجتمع المريبة، التي ينظرها الى الفتاة المتحررة والتي تختلط بالشباب حتى ولو في مجال التعليم، كما ويعزو الباحث حيادية اتجاهات الإناث الى رغبة لدى الإناث للدفاع عن الذات حتى لا تحاط بإتهامات فكرية في قبولها للاختلاط، خاصة وأن معظم الإناث من أصول ريفية أوبدوية محافظة.

كما واظهرت نتائج هذه الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو التعليم الجامعي المختلط تعزى للكلية التي يدرسون فيها، ويعزو الباحث هذه الفروق الى الظروف التي يعيشها هؤلاء الطلبة داخل كلياتهم من حيث العبء الدراسي المترتب على الطلبة في كل كلية، وكذلك يعزو الباحث هذه الفروق إلى المواد التي يدرسها الطلبة في كلياتهم، حيث ان هناك بعض المواد تعلم الطلبة الحكم الشرعي للاختلاط والتعليم المختلط مثل مواد كلية الشريعة، لذلك كانت اتجاهاتهم نحو التعليم الجامعي المختلط سلبية، كما وان هناك بعض المواد تحتاج الى جهد ووقت طويل من اجل النجاح فيها، وكذلك هناك بعض المواد تثير عواطف الطلبة نحو الجنس الآخر.

واظهرت نتائج هذه الدراسةايضاً وجود فرق في اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحوالتعليم الجامعي المختلط يعزى لمكان سكن الاسرة، حيث اظهرت نتائج هذه الدراسة ان اتجاهات الطلبة الذين يسكنون المدن نحو التعليم الجامعي المختلط كانت افضل من اتجاهات الطلبة الذين يسكنون القرى، ويفسرالباحث الفرق بين الذين يسكنون المدن والذين يسكنون القرى في اتجاهاتهم نحو التعليم الجامعي المختلط، بانه يتوفر في المدن رياض اطفال مختلطة، ومدارس حكومية وخاصة مختلطة، وكذلك حدائق ومكتبات عامة مختلطة، وكل هذا له دور كبير على اتجاهات الطلبة نحو التعليم الجامعي المختلط.

كما واظهرت نتائج هذه الدراسة ايضاً وجود فروق في اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو التعليم الجامعي المختلط تعزى لدخل الاسرة الشهري، ويعزو الباحث الفروق في اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو التعليم الجامعي المختلط والتي تعزى لدخل الاسرة الشهري، الى ان الطلبة من الاسر ذات الدخل العالي يمكن ان يكونوا قد درسوا في مدارس مختلطة قبل مجيئهم الى الجامعة، لذلك كانت اتجاهاتهم ايجابية، كما ويفسر الباحث ايجابية اتجاهات الطلبة من الأسر ذات الدخل العالي بأن الدخل العالي يعمل حراكا اجتماعياً يؤدي الى الانفتاح في الاتصال والتواصل والسفر وقبول الاختلاط في الاسرة والبيت قبل قبوله خارجه اما الطلبة من الاسر ذات الدخل المتوسط والمنخفض فانهم يهتمون بالتعليم اكثر من غيرهم، لانهم يشعرون ان التعليم قوة لهم، ويحرصون على تحسين مكانتهم الاجتماعية والاقتصادية بالتعليم، وينصب اهتمامهم على التخرج من الجامعة باقصر مدة زمنية وباقل التكاليف المادية. لهذا لم تكن اتجاهاتهم ايجابية نحوالتعليم الجامعي المختلط، وذلك كونهم غير مستعدين الى مجاراة زملاءهم من الطلبة في اللباس والمصاريف الاخرى.

وتبين نتائج هذه الدراسة ايضاً عدم وجود ايةفروق في اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو التعليم الجامعي المختلط تعزى لمستوى تعليم الوالد، ويفسر الباحث هذه النتيجة، بان الاباء في هذه الأيام يسعون لان يكون ابناؤهم متعلمين احسن تعليم بغض النظر عن مستواهم التعليمي، وبما انه لا يتوافر غير التعليم الجامعي المختلط،

لذلك كانت اتجاهات الطلبة في جميع مستويات تعليم الوالد حيادية، كما ويفسر الباحث هذه الحيادية بأن التعليم في الأسرة يعمل حراكاً اجتماعياً، وكذلك يؤدي إلى قبول تغيرات ثقافية واجتماعية في اتجاهات الأسرة ومفاهيمها.

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة الحالية، والتي اظهرت أن اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو التعليم الجامعي المختلط كانت حيادية، فإن الباحث يوصي بتوفير نوعين من التعليم الجامعي وهما: التعليم المختلط والتعليم غير المختلط، حيث يستطيع الطلبة أن يلتحقوا بالنمنط الذي يرغبون فيه، حيث أن هذه الدراسة هي الدراسة الوحيدة التي تناولت موضوع التعليم المختلط ولا يجوز التعميم بناءً على نتيجة دراسة واحدة.

وكذلك يوصي الباحث بأجراء مزيد من الدراسات في مجال التعليم المختلط في هذه المرحلة، وفي غيرها من المراحل التعليمية، وكذلك يوصي الباحث بأجراء مثل هذه الدراسة في مختلف الجامعات الاردنية.

المراجــــع

أ- المراجع العربية

ابو الحلو، يعقوب والعمر، علي. (١٩٩٢). تطوير مقياس الاتجاهات نحو الدراسات الاجتماعية، **مجلة كلية التربية**، جامعة الإمارات العربية المتحدة، العدد الثامن، السنة السابعة، ص ٤٥-٦٧.

أحمد، أنيس. (١٩٨٤). **النساء المسلمات والتعليم العالي**. الباكستان، ترجمة مكتب التربية العربي لدول الخليج.

جاسم، عائشة عبد الله. (١٩٨٥). **فلنكن صرحاء يا دعاة الاختلاط ومواضيع أخر**، ط١، بغداد، دار الثقافة.

الخليلي، خليل (١٩٨٩). **الاتجاهات نحو الفيزياء بنيتها وقياسها**. ابحاث اليرموك ٥(١)، ص ١٩٧-٢٢٥.

الخليلي، خليل ومقابلة، نصر. (١٩٩٠). دراسة تطويرية لمقياس الاتجاهات نحو مهنة التدريس. **مجلة أبحاث اليرموك**، المجلد السادس، العدد الأول، ص ٥٩-٨٠.

الخياط، عبد العزيز. (١٩٨٧). **رأي اسلامي في مفهوم الإختلاط وحكمه**. ط٢، عمان، منشورات وزارة الأوقاف والمقدسات الإسلامية.

زيتون، عايش محمود. (١٩٨٨). **الاتجاهات والميول العلمية في تدريس العلوم**، عمان.

سلامة، عبد العزيز وعبد الغفار، عبد السلام. (١٩٧٤). **علم النفس الاجتماعي**. القاهرة، مكتبة النهضة العربية.

السير، عبد الحليم محمود. (١٩٧٩). **علم النفس الاجتماعي والأعلام**. القاهرة، دار الفرقان.

الشرع، مصطفى سليمان. (١٩٨٣). **أثر اهتمام أولياء الأمور في تحصيل ابنائهم وفي اتجاهاتهم نحو المدرسة والمواد الدراسية عند طلبة الصف الثالث الإعدادي في الأردن.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

شريفلي، روبرت (مؤلف)، والخليلي، خليل (مترجم). (١٩٨٧). **مفهوم الإتجاه وتعليم العلوم**، اربد. منشورات مركز البحث والتطوير، جامعة اليرموك.

الصمادي، أحمد. (١٩٩١). مقياس اتجاهات الشباب نحو الزواج. **مجلة أبحاث اليرموك**، المجلد السابع، العدد الثالث، ص ٩٣-١٢٩.

عودة، أحمد. (١٩٩٠). تطوير مقياس اتجاهات للمعلمين نحو الامتحانات المدرسية (نموذج مقترح). **مجلة كلية التربية**، جامعة الإمارات العربية المتحدة، العدد الخامس، السنة الخامسة، ص ٥١-٧٢.

الفنجري، أحمد شوقي. (١٩٨٧). **الاختلاط في الدين وفي التاريخ وفي علم الاجتماع**، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

محسن، عبد الودود هزاع. (١٩٨٩). **اتجاهات طلبة الصف الثالث الثانوي العلمي نحو مواد العلوم وعلاقتها بتحصيلهم الدراسي فيها**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

مرعي، توفيق وبلقيس، أحمد. (١٩٨٤). **الميسر في علم النفس الاجتماعي**. الطبعة الثانية، عمان دار الفرقان.

مناصرة، فاطمة محمد رجا. (١٩٩٤). **أثر مشكلتي الاختلاط والمنهاج التعليمي على تعليم الفتاة المسلمة في الجامعات الأردنية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد الأردن.

منيب، تهاني. (١٩٨٣). **دراسة لمفهوم الذات لدى المراهقين والمراهقات في علاقته بالاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.

عين شمس، القاهرة.

الميداني، عبد الرحمن حسن. (١٩٨٥). **غزو في الصميم**، دمشق، دار القلم.

نشواتي، عبد المجيد (١٩٨٥). **علم النفس التربوي**، ط٢، عمان، دار الفرقان.

المراجع الأجنبية

Banu, D. (1986). Secondary school students attitudes toward science, ***Research in Science and Technological Education***, 4(2), 195-202.

Broyles, Jim. (1993). ***An Examination of self-concept and academic achievement in anewly coeducational environment***, (Doctoral Dissertation, Ohio State University, 1992). DAI-A, 53/10, p. 3475.

Deem, Rosemany. (1984). Coeducation Reconsidered. ***Open University press: Milton Keynes.***

Flanders, Judith Ann. (1993). ***An investigative study of the relationship between single-sex/ coeducational school transition and sex role identity and achievement motivational factors*** (Doctoral Dissertation, Ohio State University, 1992). DAI-A, 53/8, p. 2758.

Harris, Mary. B. (1986). Coeducation and sex roles, ***Australian Journal of Education***, 30(2), 117-131.

MCMAHON, James, p. (1994). ***A compressional the development at mature interpersonal relationships among freshmen who live in coeducational residence halls and those who live in single sex residence halls at the university of south Carolina.*** (Doctoral Dissertation, University of South Carolina, 1993). DAI-A 54/9, p. 3344.

Rose, Sharon A. (1993). ***A comparison of awomens colleges and a coeducational college on attitudes towards math Dissertation***, Northern Arizona University, 1992), DAI-A, 53/7, p. 2284.

RUF, Thomas Philip. (1993). ***The effects of changing from single-sex education to coeducation on males', and females mathematics attitudes***. (Doctoral Dissertation, The Ohio State University, 1992). DAI-A, 54/3, p. 871.

Thorndlke, R. (1971). ***Educational Measurement***, 2nd. ed. Washington: American Council on Education.

Wilson, Melanie Mercedes. (1994). ***Differences in Explanatory Style between women in coeducational and predominantly male college environments***. (Doctoral Dissertation, University of Northern, 1993), DAI-A, 54/9, p. 3346.

ملحق رقم (١)

الصورة النهائية لمقياس الاتجاهات نحو التعليم الجامعي المختلط

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي الطالب/ أختي الطالبة

بعد التحية...

أضع بين يديك قائمة بعدد من الفقرات لقياس اتجاهك نحو التعليم الجامعي المختلط. أرجو قراءة كل فقرة بعناية وتمعن والتعبير عن مشاعركم بصراحة تجاهها بوضع إشارة (×) في المربع المناسب وفق الدرجات التالية:-

موافق بشدة، موافق، غير متأكد، غير موافق، غير موافق بشدة.

وأرجو أن أعلمكم بأن المعلومات لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي وسيتم المحافظة على سريتها التامة، وكمؤشر على ذلك لم أطلب منك كتابة الإسم، بل أطلب بعض المعلومات العامة التي تساعد في تصنيف البيانات وتحليلها.

وإذ أشكركم على إعطائي جزءاً من وقتكم في الإجابة عن فقرات المقياس، فإنني أرجو منكم التعبير بجدية وصدق عن مشاعركم.

الباحث

معاذ يوسف القيام

معلومات عامة

يرجى كتابة المعلومات المطلوبة أو وضع إشارة (×) داخل المربع المناسب.

١- الجنس:	☐ ذكر	☐ أنثى	
٢- مكان السكن:	☐ مدينة	☐ قرية	
٣- المستوى التعليمي للوالد:	☐ أقل من ثانوية عامة	☐ ثانوية عامة أو دبلوم	
	☐ بكالوريوس فما فوق		
٤- معدل الدخل الشهري للأسرة:	( ) دينار أردني.		
٥- الكلية:	( ).		

الرقم	الفقـــــــرة	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة
-١	احب الاختلاط في الدراسة الجامعية.					
-٢	اعتقد أن التعليم الجامعي المختلط يؤدي إلى التعرف على سمات الجنس الآخر.					
-٣	أشعر أن التعليم الجامعي المختلط يحول دون المشاركة والمناقشة وإبداء الرأي بحرية لكلا الجنسين.					
-٤	يساعدني التعليم الجامعي المختلط في اكتساب خبرات جديدة.					
-٥	أرى أن التعليم الجامعي المختلط يهئ الفرصة لحدوث تجاوزات من الجنسين في التعامل مع بعضهما.					
-٦	أعتقد أن التعليم الجامعي المختلط يهئ الفرصة لظهور قضايا اجتماعية مرفوضة.					
-٧	أعتقد أن التعليم الجامعي المختلط يبث روح المنافسة بين الطلبة.					
-٨	أكره التعليم الجامعي المختلط لأنه يعكس للمجتمع المحلي صورة مشوهة عن الحياة الجامعية.					
-٩	أحب التعليم الجامعي المختلط لأنه يساهم في النضج المتزن والسوي عند الطلبة.					
-١٠	أشعر أن التعليم الجامعي المختلط يؤهل الطلبة للتعامل مع قضايا المجتمع بدافعية أكبر.					
-١١	أرى أن التعليم الجامعي المختلط يستنزف الكثير من طاقات الطلبة على حساب الجهد الأكاديمي.					
-١٢	أعتقد أن التعليم الجامعي المختلط يؤدي إلى انحطاط القيم والمبادئ الخلقية والاجتماعية للطلبة.					
-١٣	أشعر أن التعليم الجامعي المختلط ينمي روح العمل الجماعي لدى الطلبة.					
-١٤	أرى أن التعليم الجامعي المختلط يضيع طاقات الطلبة المادية من أجل مجاراة مستويات اجتماعية أعلى.					

الرقم	الفقـــــــرة	موافق بشدة	موافق	غير متاكد	غير موافق	غير موافق بشدة
-١٥	يساعد التعليم الجامعي المختلط على تنمية شخصية الطلبة في جميع جوانبها.					
-١٦	أعتقد أن التعليم الجامعي المختلط يؤدي إلى تحيز بعض أعضاء هيئة التدريس لأحد أفراد الجنسين.					
-١٧	أرى أن التعليم الجامعي المختلط يؤدي إلى اعتماد جنس على الآخر في الدراسة والتحصيل وحضور المحاضرات.					
-١٨	أتوقع أن يؤثر التعليم الجامعي المختلط سلبياً على إقبال الطالبات على الدراسة الجامعية.					
-١٩	أكره التعليم الجامعي المختلط لأنه يرفع مستوى القلق والتوتر لدى الطلبة.					
-٢٠	أرى أن التعليم الجامعي المختلط يعمل على زعزعة العلاقات الاجتماعية بين الطلبة ضمن الجنس الواحد.					
-٢١	أشعر أن التعليم الجامعي المختلط يعمل على تفريغ الطاقة الانفعالية لدى الطلبة.					
-٢٢	أعتقد أن التعليم الجامعي المختلط يساهم في تدريب الطلبة على ممارسة حياة اجتماعية وأسرية متوازنة.					
-٢٣	أحب التعليم الجامعي المختلط لأنه لا يتعارض مع القيم الدينية للطلبة.					
-٢٤	أكره التعليم الجامعي المختلط لأنه يضيع الكثير من أوقات الطلبة في الحرم الجامعي بعد انتهاء المحاضرات.					
-٢٥	أحب التعليم الجامعي المختلط لأنه يساعد على الاختيار المناسب لشريك الحياة في المستقبل.			•		
-٢٦	أتوقع أن التعليم الجامعي المختلط يفكك التماسك الاجتماعي.					
-٢٧	أكره التعليم الجامعي المختلط لأنه يساهم في تمرد الأبناء على قيم الآباء.					
-٢٨	أحب التعليم الجامعي المختلط لأنه يزيل الحواجز النفسية والخوف من التعامل مع الجنس الآخر.					

الرقم	الفقــــــــرة	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة
-٢٩	أكره التعليم الجامعي المختلط لأنه يهئ الفرصة لممارسة بعض العادات السيئة ودون حياء.					
-٣٠	أرى أن التعليم الجامعي المختلط يتعارض مع المبادئ النظرية لبعض التخصصات مثل الشريعة.					
-٣١	أعتقد أن التعليم الجامعي المختلط يعمل على إيجاد العدالة الاجتماعية لكلا الجنسين.					
-٣٢	أحب التعليم الجامعي المختلط لأنه يعمل على رفع المستوى الأكاديمي للطلبة.					
-٣٣	أحب حضور الندوات التي تؤيد التعليم الجامعي المختلط.					
-٣٤	أفضل المحاضرات التي يخصص فيها المدرس مقاعد الذكور وأخرى للإناث كل على حدة.					
-٣٥	أفضل تجنب الاختلاط في جميع مراحل التعليم.					
-٣٦	أحرص على حضور المحاضرات التي تحتوي على طلبة من الجنس الأخر.					
-٣٧	أحبذ توسيع قاعدة التعليم المختلط لتشمل المدارس.					
-٣٨	أفضل التعليم الجامعي المختلط لأنه يزيد من ثقة الطلبة بأنفسهم.					
-٣٩	أفضل وجود أماكن منفصلة للراحة والمطالعة لكلا الجنسين كل على حدة.					
-٤٠	أعتقد أن التعليم الجامعي المختلط يكسب الطلبة القدرة على المشاركة في الحياة العامة بفاعلية.					

Abstract

Attitudes of Yarmouk University Students Towards University Co-education and its Relation with Some Variables

By

Moa'th Yousef Ayoub al-Qeyam

Supervisor

Dr. Ibrahim Yaqub

٤٨٠٢٧٨

The present study aimed at investigating the attitudes of Yarmouk University students towards university co-education, and it particularly attempted to answer the following questions:

- What kind of attitudes do students have toward university co-education?
- Are there statistically significant differences in attitudes of Yarmouk University students towards university co-education attributed to sex?
- Are there statistically significant differences in attitudes of Yarmouk University students towards university co-education attributed to college?
- Are there statistically significant differences in attitudes of Yarmouk University students towards university co-education attributed to family residences?
- Are there statistically significant differences in attitudes of Yarmouk University students towards university co-education attributed to the family monthly income?
- Are there statistically significant differences in attitudes of Yarmouk University students towards university co-education attributed to the father's level of education?

The study population comprises all fourth academic year students in Yarmouk University various faculties registered for the first semester of 95/96. The study sample was randomly chosen and included 620 male and female students.

The researcher developed an instrument to measure students' attitudes forward university co-education, by determining the dimensions of university co-education attitudes, writing

items and judging and trying them. Thus, the elementary instrument consisted of (84) items. After selecting the most appropriate items, the instrument consisted of (40) items, half of which one positive and the second half is negative.

Reliability was established by internal consistency coefficient (cronbach Alpha) which was (0.93), and reliability coefficient calculated by test-retest method was (0.89) . And the instrument had also validity where the correlation coefficients between items and the whole scale greater them (0.3) for all items. Other indicators of validity came out of the results at the functional Analysis which carried out and the results showed that there was acommon factor manifested by eigne value of the first factor which was (15.47), and the percentage of the interpreted variance was (31.20%). This is considered to be an indicator that the instrument measures a common trait which is attitudes toward university co-education.

To answer the study questions, the data which resulted from the application of the instrument was analyzed by using the mean and the standard deviation, and (t) test and One way analysis and Newman Calls test.

The results of the study showed that the attitudes of Yarmouk University student toward university co-education were neutral. They also manifested that these attitudes differed according to sex, college, family residence, and family monthly income. The students' attitudes were not influenced by their fathers' levels of education as the study elaborated.

Finally, the results of the study were discussed and a number of recommendations suggested.